روناهي عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة _ تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٨، الأحد ٢٠٢٠/٩/٦م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
شركة التعمال
المكتب الرئيسي قامشلو- دوار موتي
0998723906
shrktronahi@gmail.com

موهبة مميزة أضحت لصاحبها مهنةً يقتات منها

■ تقرير/ غزال العمر

روناهي / جل آغا- ألوانٌ وريشةٌ؛ دهان ومسطرةٌ؛ دلو وفرشاة وأصابع سحرية؛ بهذه الأدوات البسيطة يستقل محمد الجمعة موهبته التي امتهنها دون دراسة ولا تخطيط؛ لتصبح فناً احترافياً مع الأيام يفرغ من خلالها كل ما هو جميل في هذه الحياة بلوحات جدارية تستهوي الناظر وتريح النفس، والروح؛ لتشعر وكأنك في وسط غابة وطبيعة جغرافية حقيقية.

مواهب يخص القدر بها أصحابها فأما أن يستغلوها ويستثمرونها، وإما أن يهملوها ولا يحسنوا الاستفادة من نعمة ربما تجلب لهم الرزق والسعادة؛ لتصبح مصدر عيشهم وكسب قوتهم بالإضافة لكونها ثروة بين أيديهم تزداد جمالاً وروعةً.

الرسم الجداري يعود للعصر الحجري..

الرسم الجداري (الغرافيتي)، فن يعود للعصر الحجري؛ حيث كان القدماء يرسمون على جدران الكهوف صور حياتهم ومعيشتهم؛ ومعاركهم، ونبغ هذا الفن عند المصريين القدماء الذين رسموا على جدران المقابر القديمة؛ ليعد هذا النوع من الرسم من أهم المصادر التاريخية التي حكت اللوحات من خلالها سير شعوب، وخلدت قصصها.

يمارس الرسم الجداري منذ ١٣ عاماً

محمد الجمعة شاب يبلغ من العمر خمسة وثلاثون سنة من أهالي منطقة جل آغا يمتهن مهنة الرسم على الجدران منذ ثلاثة عشر عاماً؛ حيث يرسم رسماً جغرافياً طبيعياً ثلاثي الأبعاد ونافراً، وكذلك الرسم بطريقة الظل.

توجهت صحيفتنا لمكان عمله في أحد البيوت لنقف على طبيعة عمله بشكل مباشر، ونطرح عليه بعض الأسئلة لنعرف عن هذه المهنة الإبداعية أكثر حيث يقول محمد: «لم أكمل دراستي وصلت للصف السادس الابتدائي بتحصيلي العلمي لكني أمتلك موهبة الرسم منذ طفولتي لتستمر معي إلى الآن».

أما عن نوع رسوماته فقد قال: «أرسم بالألوان الزيتية والمائية حسب رغبة الزبون وذوقه، وأعطي رأيي ببعض الأمور التي تضفي جمالاً على اللوحة». أما عن الوقت الذي تستغرقه اللوحات فقد أوضح الجمعة بأن لكلّ رسمة صعوباتها؛ فالرسم على الجدران يختلف عن الرسم على السقف والرسم الحي ثلاثي الأبعاد يختلف عن الجامد، على حد تعبيره.

خطوات تجهيزية تسبق البدء بالعمل

«يتم اختيار المكان المناسب لرسم الجدارية وتنظيفه بشكل جيّد، ويفضل أن يكون سطح اللوحة الجدارية مصقولاً، تعد هذه الخطوة الأهم للبدء بالعمل» بحسب قوله.

ليتابع شرح بقية الخطوات قائلاً: «وكخطوة ثانية نستخدم الشريط اللاصق حول مكان إنجاز الجدارية؛ ثم وضع طلاء التأسيس بلون مناسب للألوان المستخدمة في اللوحة، ثم نستعين بمخطط أولي للعمل المُراد إنجازه على ورقة خارجية، لتحديد الأبعاد المناسبة وفقاً لأبعاد الجدار المُراد إنشاء الجدارية عليه».

ويضيف الجمعة بأنه يختار الألوان المناسبة للبدء بعملية التلوين، على أن تكون عملية الطلاء بحذر كي لا تتداخل الألوان مع بعضها، والتوقف بين الحين والآخر كي تجف الألوان؛ وذلك باستخدام الفرشاة المناسبة لكل مرحلة، وكل موضع في اللوحة بما في ذلك عمليات التحديد وبيان الظل حتى الوصول إلى الشكل النهائي لها.

غلاء أسعار المواد أضعف حركة العمل

«قانون قيصر الذي رافقه غلاء فظيع للمواد، والحظر المفروض بسبب وباء كورونا يشكلان عائقاً أمام عملي». بهذه الكلمات جاوبنا الجمعة على سؤالنا عن مدى تأثر عمله بالأوضاع الاقتصادية الراهنة.

استعداده لتعليم كل شخص يجد في نفسه عشق للريشة

أما عن طموحه وحلمه فقد قال الجمعة: «الموهبة نعمة وهناك أناس موهوبون في كافة مجالات الحياة، ولكن لا يوجد من يحتويهم ويحتضنهم».

وناشد بدوره الإدارة الذاتية الديمقراطية لفتح مدارس وأكاديميات لهؤلاء الموهوبين؛ لأن مواهبهم تستحق أن تدرس ويتعلمها الآخرين، مؤكداً على مدى استعداده الكبير لتعليم كل شخص يجد في نفسه عشق للريشة والألوان.

مواهب صقلتها الممارسة والمتابعة، ونمتها؛ ليصبح صاحبها مثلاً يحتذى به في الإصرار والطموح على صنع المعجزات رغم ضعف الإمكانيات فطوبى لكل شخص بدأ بالقليل؛ ليحفر له مكاناً مرموقاً تاركاً أثراً وبصمةً في هذه الحياة ستخلد جمال موهبته.

مساعدة المرأة للمرأة في الظروف الاقتصادية الصعبة

وزع مجلس المرأة في بلدة الصور بريف دير الزور الشرقي سلال غذائية على النساء اللواتي لا معيل لهن من الناحية الاقتصادية كخطوة تظهر فيها مساندة المرأة للمرأة.

في بادرة جيدة ضمن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها المنطقة وزع مجلس المرأة في بلدة الصور بريف دير الزور الشرقي سلال غذائية على النساء اللواتي لا معيل لهن, من أجل تخفيف عبء الحياة عنهن وتقديم المساعدة لهن لاجتياز مصاعب الحياة.

هذا وقدم المجلس نحو ٤٠سلة غذائية على النساء اللواتي أغلبهن ممن توفي أزواجهن وكذلك المنفصلات عن أزواجهن أي ممن لا يجدن معيل من الناحية الاقتصادية.

وفي هذا السياق تحدثت إدارية مجلس المرأة مرادي الأحمد لوكالة JINNEWS: «من خلال هذه المبادرة أردنا تقديم المساعدة للنساء اللواتي يعانين من الأوضاع المعيشية الصعبة, ودعمهن لو بجزء بسيط لمواجهة صعوبات الحياة». السلة التي قدمت ممن يعانين من الأوضاع المعيشية الصعبة احتوت على مواد «زيت, سكر, طحين, برغل, عدس», منوهة إلى أنهن سيستمرن بدعمهن ومساعدتهن وتوفير متطلبات النساء ضمن الإمكانيات المتوافرة بين أيديهن حتى يقوين من اقتصادهن».

واختتمت مرادي حديثها بالقول:» دعم المرأة مهامنا ومسؤوليتنا وسنعزز من قدراتها لتكون فعالة في المجتمع وقادرة على تأمين اقتصادها واكتفائها الذاتي».

معلمون هنود يحولون جدران بلدتهم إلى دفاتر تدريس

حوّل معلّمون هنود في مدرسة "أشا ماراني فيديالايا" ببلدة نيلامناجار بولاية ماهاراشترا جدران بلدتهم إلى دفاتر يكتبون ويرسمون عليها الدروس لتلاميذهم المحرومين من التعلّم بفعل إقفال مدرستهم جرّاء جائحة "كوفيد-١٩".

ووقع المدرّسون سريعاً في حيرة من أمرهم لإيجاد طريقة مناسبة للاستمرار في التدريس في ظل تعذر القيام بهذه المهمة عبر الإنترنت في قرية سكانها بغالبيتهم من عائلات فقيرة بالكاد تستطيع توفير قوتها اليومي.

وبعدما لاحظوا أن أكثرية التلامذة يمضون جل أيامهم في اللعب خارج المنزل، قرروا طلب إذن السكان لتحويل الجدران إلى دفاتر تدريس. وانطلق المشروع قبل شهر وباتت الدروس المصوّرة في الرياضيات والعلوم واللغات والتي أنجزها رسام محلي تغطي ٢٥٠ جداراً في البلدة.

وتتوجه الدروس في الهواء الطلق إلى ١٧٠٠ تلميذ في المجموع، تراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و١٦، وهم يتناوبون يومياً على المجيء ضمن مجموعات صغيرة ويجلسون أو يقفون أمام هذه الجداريات حيث يدوّنون ملاحظاتهم. وعند جدار بهتت ألوانه تحت أشعة الشمس الحارقة، تنتشر صور لأشياء تبدأ بحرف "أس" اللاتيني، مع شعار "أنظر وأسمع وأعد" الكلمة.

وتشير مديرة المدرسة تسليم باثان إلى أن البلدة برمّتها تجهد لضمان استمرار تعليم الأطفال خلال الجائحة. وفي كل يوم، يجول المدرّسون في البلدة للرد على أسئلة تلامذتهم، مع احترام قواعد التباعد الجسدي. وتأمل المدرسة إضافة متنى جدار جديد لاستخدامها دفاتر تعليم في البلدة، ويكلف المشروع وفق المديرة ١٥٠ ألف روبية (٢٠٤٣ دولاراً)، بتمويل من إدارة المدرسة وأهالي التلامذة.

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش جمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٤٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار الفلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٥٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٤٢٢) دريكيش (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٨- الأحد ٢٠٢٠/٩/٦م

صحيفة روناهي تخطت عتبة الألف إصدار والمسؤولية تكبر

صحيفة روناهي من أوائل الوسائل الإعلامية التي تأسست مع بزوغ فجر جديد في روج آفا وشمال سوريا، للتخلص من النمطية والتبعية في الإعلام الذي كان يسيطر على البلاد من قبل الحكومة السورية، ولعبت الصحيفة دوراً كبيراً في نقل الأحداث والحفاظ على النسخة الورقية في خضم عصر السرعة والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث والأخبار...»٦

أعمال التجريف التركية للأماكن الأثرية... جريمة ثقافية وإنسانية

تعمل دولة الاحتلال التركي على سرقة ونهب الأماكن الأثرية في كافة المناطق السورية التي احتلتها، وبشكلٍ فاضحٍ وعلني على مرأى ومسمع من المُجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكناً للجم الممارسات التركية التي تهدف إلى طمس معالم المنطقة، وهويتها الثقافية والحضارية التي تعود إلى آلاف السنين..»٢

تقهر الإعاقة وتحقق حلم الطفولة..

لا ضفاف لأحلام «غادة الجاسم» الصغيرة التي باتت تكبر رويداً رويداً إلا أنها لاتزال تشعر هي ذاتها تلك الطفلة التي تلعب مع رفيقاتها «لعبة الغميضة والقفز بالحبل والكرنجي»، وتمتزج حركاتهن بأصوات مختلطة يشوبها الحذر والترقب...»٣

ملفان رسول: «ندعو إلى وحدة المواقف والتنسيق وليست وحدة الأحزاب»

دعا الكاتب ملفان رسول إلى وحدة المواقف والتنسيق والمبادئ العامة التي يتفق عليها الكردي في جميع الأجزاء وليست وحدة الأحزاب، وأشار إلى أن حالة التشتت يستفيد منها المحتل ويقوم بتمييع الحركات الكردية والإساءة إليها وتمرير أجنداته وسياساته وأكد أن الوحدة الوطنية ضرورة استراتيجية...»٤

«التعفيش» في الحربِ السوريّة

التعفيش هو نَحتٌ لغويّ باللهجة العاميّة. ولكنه؛ تحوّل إلى حالةٍ ثقافة عامةٍ، شارك معظمُ السوريين في أحد حلقاته، وأصل كلمة العفش تعني أثاثَ البيتِ وأغراضه، والتعفيشُ هو سرقتها، ومن ثم بيعها في سوقِ الأدواتِ المنزليّة المستعملة، ولم تقتصر أعمالُ التعفيش على العناصرِ المسلحة، بل تعدّتهم إلى مدنيين، انتهزوا فرصةَ غيابِ الجوارِ للقيامِ بأعمالِ السطو على بيوت الحي. على أنّ التعفيش هو نتيجةٌ للحربِ، ولكنه سببٌ لاستمرارها، فالقوى العظمى تختلف في أسلوبِ تعفيشها...»٥

أعمال التجريف التركية للأماكن الأثرية... جريمة ثقافية وإنسانية

عين عيسى/ حسام اسماعيل ـ تعمل دولة الاحتلال التركي على سرقة ونهب الأماكن الأثرية في كافة المناطق السورية التي احتلتها، وبشكل فاضح وعلني على مرأى ومسمع من المُجتمع الدولي الذي لم يُحرك ساكناً للجم المُمارسات التركية التي تهدف إلى طمس معالم المنطقة، وهويتها الثقافية والحضارية التي تعود إلى آلاف السنين..

وبعد أن سرقت دولة الاحتلال التركي وتركت المرتزقة التابعين لها يعيثون فساداً في الأماكن الأثرية في كل من عفرين، والباب، وجرابلس، توجهت إلى أعمال مماثلة في كل من رأس العين/ سري كانيه، وتل أبيض/ كري سبي؛ لاستكمال ما خططت له بعد قيام مرتزقة داعش إبان سيطرتهم على المنطقة بنهب المواقع الأثرية، ونقلها إلى تركيا عبر المعابر الحدودية التي كانت مفتوحة على مصراعيها لدعم داعش.

وخلال الأيام القليلة الماضية؛ قامت جرافات المحتل التركي بتجريف تل صهلان الأثري الذي يعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد بالقرب من قرية عين العروس، وتلة الصبي الأبيض في قرية التركمان، ومدينة الفار التي تُعتبر من أهم المعالم الأثرية في مقاطعة تل أبيض/ كري سبي.

تدمير المواقع الأثرية لطمس الهوية الثقافية

وبهذا الصدد؛ كان لصحيفتنا لقاء مع الإداري بمكتب الثقافة والفن بإقليم الفرات جمال عبد السلام الذي بدأ حديثه بالقول: «نستنكر الأعمال التخريبية والسرقة الممنهجة للأماكن والمواقع الأثرية بمقاطعة تل ابيض/ كري سبي، هذه الأعمال مُدانة وغير مقبولة لا من قبلنا فحسب، بل من قبل المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية المعنية، والقانون الدولي الذي يُحرم هذه الأعمال التي تُسلب الهويّة والثقافة للشعوب الأصليّة».

وأضاف: «إن ما تسعى له دولة الاحتلال التركي يندرج ضمن الجرائم الإنسانية والثقافية بحق الشعوب المستقرة والمتعايشة منذ آلاف السنين، وطمس للهوية الثقافية التي تسعى لتكريسها بهدف تثبيت احتلالها للمنطقة، وسط صمت دولي، وإن كان هنالك إدانة لكنها لا ترتقي إلى مستوى لجم المُحتل وثنيه عما يقوم به».

ما فعله المرتزقة وداعش تستكمله الدولة التركية

وبين الإداري بمكتب الثقافة والفن بإقليم الفرات جمال عبد السلام في نهاية حديثه بأن كافة الجماعات المرتزقة والإرهابية التي سيطرت على المنطقة عملت على نهب وتدمير الأماكن الأثرية منذ بداية الأزمة السورية كما فعلت داعش في شنكال، والمدن التي سيطرت عليها كالرقة والموصل، وتدمير محتويات المتاحف بحجج واهية، والآن يستكمل المحتل التركي هذه السياسة تحت إشراف مباشر وعلني.

وجيه عشيرة العلي: «أهالي ريف الرقة ناشدونا لإنقاذهم وضم مناطقهم لمناطق الإدارة الذاتية»

مركز الأخبار ـ أكد وجيه عشيرة العلي الشيخ رمضان الرحال أن العشائر العربية في مناطق الحكومة السورية استنجدوا بهم لإنقاذهم وطالبوهم بنقل تلك المناشدات إلى قوات سوريا الديمقراطية وضمّ تلك المناطق لشمال وشرق سوريا التي تنعم بالاستقرار.

شكّلت القوى الموالية للحكومة السورية خلال فترة تدخلها في الأراضي السورية عدة ميليشيات حملت الإيديولوجية الطائفية، وباتت اليوم شبحاً يهدّد الأهالي في المناطق الخاضعة لسيطرة تلك الميليشيات، وخصوصاً بعد عدة حالات من القتل وقعت للأهالي هناك، ووُجّهت أصابع الاتهام للميليشيات الموالية للحكومة السورية.

وجيه عشيرة العلي الشيخ رمضان الرحال وفي لقاء خاصّ مع وكالة أنباء هاوار أكّد أنّ العشائر العربية في مناطق سيطرة الحكومة السورية والميليشيات التابعة لها في ريف الرقة، وجّهت لهم عدة مناشدات لإنقاذهم من خطر الميليشيات وطالبوهم بنقل تلك المناشدات إلى قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي.

وأضاف الشيخ رمضان الرحال: «إنّ الممارسات والقتل الجماعي المتكرّر في بادية السبخة ومعدان الذي تعرّض لهُ أهالي ريف الرقة قد أودى بحياة العشرات وما زال هذا الخطر يهدّد السكّان هناك».

وتابع: « تلك المناطق تتبع إداريّاً لمنطقة الرقة والتي تقع اليوم ضمن مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ومن الأوْلى أن تُضمّ هذه المناطق للرقة، لا أن تكون تحت سلطة الحكومة السورية وتلك الميليشيات، حيث باتت الأسر اليوم تُقسّم، وتوضع بينها الحدود بسبب وجود تلك الميليشيات».

ونوّه وجيه عشيرة العلي: «إنّ المناشدات صادرة عن سوريين ومن حقّهم أن يختاروا صيغة الإدارة التي تدار بها مناطقهم لا أن تفرض عليهم أجندات طائفية وأن يتعرّضوا للانتهاكات المتواصلة والمجازر البشعة».

وطالب وجيه عشيرة العلي في نهاية حديثِه ووقوفاً عند رغبة الأهالي في ريف الرقة، قوات سوريا الديمقراطية بضمّ تلك المناطق لشمال وشرق سوريا التي تنعم بالاستقرار الذي يفتقده ريف الرقة الخاضع لسيطرة الحكومة السورية.

والجدير بالذكر أنّ مناطق ريف الرقة الجنوبي التي تخضع للحكومة السورية تبدأ من قرية شنان مروراً بعدة قرى وبلدات، إضافة لمدينة معدان ووصولًا إلى ريف دير الزور الغربي، وشهدت تلك المناطق عدداً من عمليات القتل راح ضحيتها العديد من أبناء ريف الرقة.

جامعة روج آفا في قامشلو تفتتح أقساماً جديدة

قامشلو/ إيرش محمود ـ صرح نائب الرئاسة المشتركة لجامعة روج آفا آرام حسن عن دخول ثلاثة أقسام جديدة للجامعة، كما أشار إلى أن الجامعة تتكون من الكليات والمعاهد، وأكد بأن هناك مراكز في بعض المناطق لمساعدة الطلاب وتوجيههم للمفاضلة.

وبهذا لخصوص؛ كان لصحيفتنا «روناهي» لقاء مع نائب الرئاسة المشتركة لجامعة روج آفا آرام حسن الذي بدوره حدثنا قائلاً عن بداية تأسيس الجامعة وأقسامها؛ قائلاً: «تأسست جامعة روج آفا في عام ٢٠١٦ بمدينة قامشلو، بست كليات، وبإمكانات بسيطة على جميع الأصعدة. وبعد مرور ما يقارب الأربع سنوات على تأسيسها تمكننا من بناء أساس جيد على الصعيدين الأكاديمي والإداري، وذلك من خلال اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة للرفع من المستوى العلمي والتعليمي في الجامعة، كتشكيل لجان لمتابعة المحاضرات والدروس».

وأضاف: «قمنا بمتابعة الأمور العلمية والإدارية في الجامعة، كما اعتمدنا في بداية الجامعة بجميع أقسامها على سنة تحضيرية، والهدف منها هو أن يسد الطالب الثغرات الموجودة لديه من النواحي العلمية والأدبية، وأن يكون جاهزاً للدراسة وتلقي المناهج الجامعية».

وتتكون جامعة روج آفا من الكليات والمعاهد التالية:

أولاً: كلية الطب ست سنوات.

ثانياً: كلية البترول وتضم قسمين « البترول والبتروكيمياء»، خمس سنوات.

ثالثاً: كلية العلوم التربوية وتضم الأقسام التالية: (التاريخ، الجغرافية، المعلم صف، الفيزياء، الكيمياء، والرياضيات)، أربع سنوات لكافة الأقسام.

رابعاً: كلية اللغات والعلوم الاجتماعية وتضم الاقسام التالية: (اللغة والأدب الكردي، والفنون الجميلة أربع سنوات، الجنولوجي، والترجمة سنتان).

خامساً: كلية الهندسة الزراعية خمس سنوات، وهندسة العمارة الأيكولوجية، خمس سنوات.

سادساً: معهد الهندسة المدنية، والمعهد الإداري والمالي، سنتان.

وأشار حسن إلى الأقسام الجديدة في جامعة روج آفا والتي سيتم البدء فيها للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١، وهي كلية الحقوق، وقسم اللغة العربية، أربع سنوات، والمعهد العالي للإعلام ثلاث سنوات.

كما ذكر لنا حسن أن عدد الطلاب منذ بداية افتتاح الجامعة بالتاريخ المذكور ما يقارب ١٢٣٧ طالب وطالبة، وعدد الطلاب المتخرجين ٢٢٣ طالب وطالبة.

ونوه أرام حسن أنه بالنسبة لتجهيزات المفاضلة العامة للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١ فبدأت من الـ ٢٥ من شهر آب ولغاية الـ ١٥ من شهر أيلول الجاري، يتم قبول الطلاب الحاصلين على الشهادات الثانوية وما يعادلها في السنوات ٢٠١٧ ـ ٢٠١٨، و٢٠١٨ ـ ٢٠١٩، و٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠، بنسبة ٩٠٪ من المقاعد، ونسبة ١٠٪ للأعوام الأقدم.

كما تابع حسن بأن هناك لجان خاصة يشرف على أعمال المفاضلة في المراكز التالية، مبنى الإدارة العامة في قامشلو (بحي الهلالية)، مبنى جامعة كويانى في مدينة (كوبانى)، ومركز ف الشهباء، كما يوجد في كل مركز لجنة استشارية لمساعدة الطلاب وتوجيههم.

وأفادنا حسن عن منهاج الكليات الجديدة بأنه في جميع أقسام الجامعة لا يوجد منهاج معتمد، فقط يتم تحديد أسماء المواد الواجب دراستها في القسم ومن ثم يقوم مدرس المادة بإعداد مفردات مادته معتمداً على المصادر والمراجع المتوفرة. ولكن؛ في الأونة الأخيرة قامت الجامعة بتأسيس مركز لإعداد مصادر ومراجع للجامعة والعمل فيها قائم، وعند إنجاز المصادر سيعتمد المدرس في تدريس مادته على المراجع المعدة في هذا المركز.

واختتم نائب الرئاسة المشتركة لجامعة روج آفا آرام حسن عن الكوادر المختصة في مجال التدريس: «قدر الإمكان تحاول جامعة روج آفا استقطاب المدرسين الأكفاء، والشهادات العالية. ولكن؛ في بعض الأقسام قد يصعب توفير مدرسين ذو شهادات عليا. بشكل عام في جميع الأقسام، يوجد حاملو شهادات الدكتوراه، الماجستير والإجازات من أصحاب الخبرة الكافية في مجال التدريس».

أكثر من مئة هجوم شنها داعش على مناطق عراقية خلال الشهر المنصرم

مركز الأخبار ـ كشف تقرير لشبكة "فوكس نيوز" الأمريكية عن قيام داعش بشن أكثر من ١٠٠ هجوم في مناطق متفرقة من العراق، خلال شهر آب وحده، وذلك وفقًا لتقييم صادر عن اتحاد أبحاث وتحليل الإرهاب (TRAC)، مما يمثل زيادة بنسبة ٢٥٪ عن شهر تموز.

وأكدت (TRAC) أن الهجمات تركزت في المقام الأول في المناطق التي كانت تعتبر في السابق محررة من وجود الجماعات المتطرفة.

وتشير الزيادة في الهجمات إلى اتجاه مقلق يتمثل في عودة ظهور داعش بشكل مطرد عبر مجموعة من الخلايا النائمة وهو سبب للقلق الإقليمي والعالمي، على الرغم من هزيمته الإقليمية في العراق منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات.

وفي سوريا المجاورة، حيث مدينة الرقة التي كانت مركزًا لـ "الخلافة" المزعومة لداعش حتى الإعلان عن هزيمتها الرسمية في آذار/ مارس من العام الماضي، تواصل مجموعات من الموالين لـ"داعش" شن هجمات قاتلة.

فالأحد الماضي، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، استشهاد أربعة من مقاتليها على يد مرتزقة داعش بالقرب من منطقة الدشيشة القريبة من الحدود العراقية.

وبعد يوم واحد من الهجوم، أعلنت داعش مسؤوليتها عن هجوم آخر في التويمين،

بالقرب من الحدود العراقية.

ولا زالت مرتزقة داعش ينتشرون في البادية السورية المترامية المساحة، والتي تمتد من ريف حمص الشرقي وصولًا إلى الحدود العراقية، وحيث يشن هجمات ضد القوات الحكومية.

استمرارية هذه الهجمات تأتي رغم مرور ثلاث سنوات على إعلان العراق النصر على داعش في عام ٢٠١٧، بعد معارك استمرت لأكثر من ثلاثة أعوام.

وبحسب التقرير فلا تزال فلول داعش قادرة على شن هجمات على القوات الأمنية في مناطق نائية في شمال البلاد وغربها، في حين حذر خبراء وقادة عسكريون من أن هزيمة داعش وتجريده من مناطق سيطرته لا تعني القضاء عليه نهائيًا.

نواقل الأمراض (طرق ووقاية)

انتقال الأمراض:

هناك العديد من الجراثيم المختلفة التي تحيط بالإنسان، وعلى الرغم من تنوع الفيروسات والبكتيريا والكائنات الحية التي تنقل الأمراض، إلا أنّ الجراثيم تنتشر من شخص لآخر عبر سلسلة من الأحداث المشتركة.

ومن الجدير بالذكر أنّ انتقال المرض المعدي يحتاج إلى توافر ستة عوامل لإنتقاله وتضم: (العامل المعدي، والخزان، وبوابة الخروج، وطريقة النقل، وبوابة الدخول، والمضيف المهيأ لاستقبال العدوى).

ويمكن تعريف العامل المعدي بأنّه العامل الجرثومي المسبب للأمراض، ويشمل الخزان الأماكن التي يعيش فيها العامل الممرض، مثل: (الأشخاص، والحيوانات، والحشرات، والمعدات الطبية، والتربة، والمياه، وغير ذلك).

أما بوابة الخروج فهي الطريقة التي يترك بها العامل المعدي الخزان كما هو الحال في انتقال الجراثيم من خلال الجروح المفتوحة، والهواء الجوي، ورذاذ سوائل الجسم بما في ذلك السعال، والعطاس، واللعاب.

وفيما يتعلق بطريقة انتقال العدوى فهي الطريقة التي يمكن من خلالها نقل العامل المعدي عن طريق الاتصال المباشر، أو غير المباشر، أو الابتلاع، أو الاستنشاق.

بينما تُعرف بوابة الدخول بأنّها الطريقة التي يمكن بها للعامل المعدي الدخول إلى المضيف الجديد من خلال الجلد المفتوح، أو الجهاز التنفسي، أو الأغشية المخاطية، أو القطْرة، أو الأنابيب الموضوعة للمريض. وأخيراً يُعرف المضيف المهيأ لاستقبال العدوى بالشخص الذين يتلقى الرعاية الصحية، أو يعاني من نقص المناعة، أو من يستخدم أجهزة طبية معينة.

نواقل الأمراض:

تنتقل الأمراض من خلال الحشرات التي تحمل الأمراض الفيروسية والبكتيرية.

وتضم قائمة الحشرات الأكثر شيوعاً في نقل الأمراض البعوض، وذباب الرمل، والقراد، والبراغيث.

وتختلف الأعراض الناتجة عن تلك الأمراض اعتماداً على نوع الحشرات، إلا أنّ الأعراض الشائعة للأمراض التي تنقلها الحشرات يمكن أن تتضمن الحمى، والقشعريرة، وصداع الرأس، والتهاب العضلات، والطفح الجلدي، والغثيان، وآلام المعدة.

بينما يمكن أن تشمل الأعراض الأكثر خطورة: (صعوبة التنفس، وانسداد الحلق، وانتفاخ الشفتين أو اللسان أو الوجه، وألم الصدر، وتسارع نبضات القلب لمدة تستمر أكثر من بضع دقائق، والدوخة، والغيّ).

وتتميز الحشرات التي تنتقل الأمراض بأنها من ذوات الدم البارد ولذا فهي حساسة بشكل خاص للعوامل المناخية حيث يؤثر الطقس على معدلات البقاء والتكاثر لتلك الحشرات، مما يؤثر بدوره على معدلات التنمية والبقاء والتكاثر لتلك المسببات.

وتضم قائمة الحشرات التي تنقل الأمراض إضافة للأمراض التي تنقلها ما يلي:

١ـ البعوض: هناك العديد من أنواع البعوض الناقل للأمراض ومنها ما يلي:

ـ البعوضة الزّاجِعة، وتسبب نقل شيُكونغونيا وهو نوع من الحُمَيَّات النزفيَّة، وحمى الضنك، وداء الفيلاريات الملفاوي، وحمى الوادي المتصدع، والحمى الصفراء، والزيكا.

ـ بعوضة الأنوفيلة: وتسبب مرض الملاريا وداء الفيلاريات الملفاوي.

ـ البعوضة الباعضة: وتسبب التهاب الدماغ الياباني، وداء الفيلاريات الملفاوي، وحمى غرب النيل.

٢ـ ذبابة الرمل: وتسبب داء الليشمانيات، وحُمَّى ذبابة الرمل المعروفة بالحمى البابانسية أو حُمَّى الفواصِد، أو حمى الأيام الثلاثة.

٣ـ القراد: ويسبب حمى القرم والكونغو النزفية، ومرض لايم، والحُمَّى التأكسة المعروفة بداء البُورِيْلِيَّات، والأمراض الريكيتسية مثل، الحمى المرقطة.

٤ـ البَقُّ المَقِيْل: ويُعرف أيضاً بالبق القاتل أو البق مصاص الدماء ويسبب داء شاغاس.

٥ـ ذبابة تسي تسي: وتسبب مرض النوم المعروف بداء المتقيبات الأفريقي.

٦ـ البراغيث: وتسبب الطاعون الذي ينتقل عن طريق البراغيث من الفئران إلى البشر، وداء الريكتسيات.

٧ـ الذباب الأسود: ويسبب داء كلابِّيَة الذنب المعروف بالعَمَى النَّهري.

٨ـ القواقع المائية: وتسبب داء البلهارسيَّات.

٩ـ القمل: ويسبب القمل مرض التيفوس والحمى المنقولة بالقمل.

طرق انتقال الأمراض المعدية:

تنتقل الأمراض المعدية بعدة طرق يمكن تقسيمها كما يلي:

ـ الانتقال من شخص لآخر ويُقسم إلى نوعين أساسيين وهما:

١ـ الانتقال المباشر: ويضم انتقال العدوى من خلال ممارسة الجنس كما هو الحال مع الأمراض المنقولة جنسياً، وانتقال العدوى من الأم قبل الولادة إلى الطفل، وانتقال العدوى عن طريق حقن الإبر، وانتقال العدوى من الجلد المصاب إلى الجلد السليم، وانتقال العدوى من خلال عضة الإنسان.

ومن الأمثلة على الأمراض المنقولة بهذه الطريقة (جدري الماء، ونزلات البرد، والتهاب المثلمة، والتهاب الكبد A وB، والهربس البسيط، والإنفلونزا، والحصبة، والسعال الديكي).

٢ـ أما النوع الثاني فهو انتقال العدوى من شخص لآخر بشكل غير مباشر، كما هو الحال في انتقال العدوى من خلال الأدوات المُعْدِية، والأشياء الملوثة، والهواء.

انتقال العدوى من خلال ناقل مشترك: وتضم هذه الطريقة انتقال العدوى من خلال بلع الأغذية والمياه الملوثة، أو من خلال المنتجات البيولوجية مثل اللقاحات، والأمصال، ومنتجات الدم.

انتقال الأمراض من الحيوانات: مثل (فيروس داء الكلب أو التهاب الكبد من الرئيسات).

انتقال الأمراض عن طريق الحشرات: وقد تحدثنا عنه بالتفصيل.

الوقاية من انتقال الأمراض:

يمكن أن يؤدي اتباع النصائح التالية إلى الوقاية من انتقال الأمراض المعدية من شخص مريض إلى آخر سليم:

ـ غسل اليدين بشكل متكرر باستخدام الصابون والماء الدافئ، وفرك اليدين بشدة لمدة ٢٠ ثانية على الأقل، أو استخدام معقم الأيدي المصنوع من الكحول في حال تعذّر غسل اليدين.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة غسل اليدين أو استخدام المعقم قبل تناول الطعام وبعد مصافحة اليدين، وإذا كانت اليدان متسختين.

ـ تقليل لمس الفم أو الأنف باليدين.

ـ تجنب اللقاء مع الأشخاص المرضى، إذا كان ذلك ممكناً.

ـ ارتداء قفازات يمكن التخلص منها لتجنب ملامسة الدم والبراز، أو عند رعاية شخص مريض.

ـ تغطية الفم عند العطس والسعال وغسل اليدين بعد ذلك.

ـ تعليم الأطفال عدم وضع أيديهم أو الأشياء في أفواههم.

ـ تطهير لعب الأطفال.

ـ تجميد أو تبريد الأطعمة القابلة للتلف وبقايا الطعام على الفور.

ـ طبخ اللحوم على درجة حرارة لا تقل عن ٦٣ درجة مئوية والدواجن على ٧٣ درجة مئوية.

ـ ارتداء ملابس طويلة وأكمام طويلة عند التخييم أو الاستمتاع بالمناطق المشجرة واستخدام طارد الحشرات إضافة إلى الناموسيات، وتجنب لمس الحيوانات في البرية وخاصة الحيوانات الميتة.

ـ أخذ التطعيمات اللازمة وخاصة عند السفر، وكذلك تطعيم الحيوانات الأليفة التي تعيش في المنزل.

اكتشاف جين يربط الذكاء والمادة السنجابية

وجد باحثون جيناً يربط بين الذكاء وكثافة ما يطلق عليها اسم (المادة السنجابية) في الدماغ ويقولون إن هذا الاكتشاف قد يساعد العلماء على فهم كيف ولماذا يواجه بعض الأشخاص صعوبات في التعلّم.

وحلل فريق دولي عينات من الحمض النووي وصور أشعة للمخ لأكثر من ١٥٠٠ شخص أصحاء أعمارهم ١٤ عاماً وقاموا بإعطائهم سلسلة من الاختبارات لتحديد ذكاءهم اللفظي وغير اللفظي.

وفحص الباحثون القشرة الخارجية للمخ المعروفة أيضاً باسم (المادة السنجابية) والتي تلعب دوراً رئيسياص في الذاكرة والانتباه والإدراك الحسي والتفكير واللغة والوعي.

ثم قاموا بعد ذلك بتحليل أكثر من ٥٤ ألف متغيراً جينياً ربما لها دور في نمو المخ ووجدوا أن المراهقين الذين لديهم متغير جيني معين لديهم قشرة خارجية للمخ أرق في النصف الأيسر من أدمغتهم وكانوا هم الأشخاص الذين جاءت نتائجهم في اختبارات القدرة الفكرية أقل.

وقالت سيلفان ديسرفيير التي رأست الدراسة في معهد كينغز كوليدج للطب النفسي بلندن إن (المتغير الجيني الذي حددناه له صلة بكيفية اتصال الخلايا العصبية).

هذا ربما يساعدنا على فهم ما يحدث على مستوى الخلية العصبية في أشكال معينة من الإعاقة الفكرية حيث تفوض إلى حد ما قدرة الخلايا العصبية على التواصل بشكل فعال.

ولكنها شددت على أن ما توصلوا إليه ليس بمثابة اكتشاف (لجين للذكاء).

وقالت: من المهم أن نشير إلى أن الذكاء يتأثر بعوامل وراثية وبيئية كثيرة.

هذا الجين الذي حددناه لا يفسر سوى جزء بسيط من الاختلافات في القدرة الفكرية.

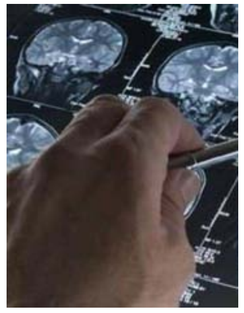

إعلانات

سند تبليغ حكم
أساس/٥٠٧/ ٢٠٢٠تبليغة رقم /٩٨٨/ لعام ٢٠٢٠
طالب التبليغ: أحمد الخلف بن عثمان
المطلوب تبليغه: عبد ابراهيم الدرويش
والمحسومة بالقرار رقم/ ١٠٩١/ ٢٠٢٠ والقاضي من حيث النتيجة:
تثبيت شراء المدعى علي حمداش للسيارة نوع هونداي شاحنة صغيرة لون ابيض موديل ١٩٩٨من المدعى عليه عبد إبراهيم درويش
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوماً من الأيام التالي بعد تبليغك الحكم وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغة رقم /٨٥٦/ لعام /٢٠٢٠/
على السيد أحمد العلي بن عشاش الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤
للنظر بالدعوى أساس /٨٣٥/ المقامة عليك من السيد جمعة أحمد الحجي.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم /٩٥٨/ لعام /٢٠٢٠/
على السيد عمر العبد بن عبد الخالق الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٦٦١/ المقامة عليك من السيد أحمد بازو بن محمد.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٩٥٦/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد حسين علي مبارك الحسن الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٩٦٩/ المقامة عليك من السيد حسين محمود بن علي.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٨٦٣/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد حسن العلي بن علي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٨٤٧/ المقامة عليك من السيد كمال حسن بن محمد.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم /٧٥٠/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد علي الشيخ محمد بن حسين الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٦٥٧/ المقامة عليك من السيد أحمد شيخ نبي بن حسين.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم /٩٥٧/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد إسماعيل محمد شعبو الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ والقاضي من حيث النتيجة:
تثبيت شراء المدعى علي حمداش للسيارة نوع هونداي أساس /٩٧١/ المقامة عليك من السيد ابراهيم حسن شعبو. بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
/تبليغة رقم /٧٧٨/ لعام/٢٠٢٠
طالب التبليغ: علي محمد حمداش
المطلوب تبليغه: عزت صالح الظاهر
والمحسومة بالقرار رقم/ ١٣١٩/ ٢٠٢٠ والقاضي من حيث النتيجة:
تثبيت شراء المدعي علي حمداش للسيارة نوع بيك أب هونداي موديل ٢٠١١من المدعى عليه عزت صالح ظاهر
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوماً من الأيام التالي بعد تبليغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٩٥٨/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد عمر العبد بن عبد الخالق الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /١٠٣٦/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد شواخ محمد أحمد القاثم الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /١٢٠٢/ المقامة عليك من السيد ياسر الدرويش بن رمضان. طلب: تثبيت بيع سيارة.
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٩٥٨/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد عمر العبد بن عبد الخالق الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /١٠١٦/ المقامة عليك من السيد حماد حماد بن أحمد.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
تبليغة رقم/٩٧١/ لعام/٢٠٢٠/
طالب التبليغ: محمد شحادة بن أحمد
المطلوب تبليغه: نجاح حجي الباكير بنت صالح أساس/٥٨/ والمحسومة بالقرار /٢٥٣/ ٢٠٢٠ والقاضي من حيث النتيجة:
تثبيت شراء المدعي محمد شحادة بن أحمد لمساحة وقدرها/٣٠٠/٢م من العقار /١٢٨٢/منبج
ولك الحق الاستئناف خلال /١٥/ يوماً من اليوم التالي بعد تبليغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٧٣٨/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد: ورثة علي المحمد خير بن محمد خير الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٧٣٨/ المقامة عليك من السيد إسماعيل حمداش بن علي.
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم /٨٣٠/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد تركي الحسين بن غثوان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٧٨٣/ المقامة عليك من السيد عبد الكريم المملا بن جاجان.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٧٣٧/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد حسن الحاج محمد بن عبد الكريم الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/٦٣٥/ المقامة عليك من السيد شيخ بحيى بن هلال.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/١٠٠٥/ لعام/٢٠٢٠/
على سيد: حسين الأحمد بن جاسم الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /١١٣٤/ المقامة عليك من السيد جمعة بكور بن جاسم.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية. ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/١٠٣٩/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد عمر عبدالله المحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٢٢١٠/ المقامة عليك من السيدأيمن موسى سيد أحمد.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٨٢١/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد خالد سلو عثمان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس /٧٦٧/ المقامة عليك من السيد علي ادو بن حسن.
طلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٨٣٩/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد سهيل لبابيدي بن محمد صبحي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/٧٩٩/ المقامة عليك من السيد صالح عبد السلام العيسى. بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية. ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
رقم الأساس/١٤٠٤/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: شادي الباكير
المطلوب تبليغه: فاطمة الخلو بنت أحمد
الموضوع: تثبيت بيع
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة وذلك في تمام ساعة /١٠/ صباحاً من يوم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى
**تبليغة ر

رسائل وعتب من الرياضيين للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي/ قامشلو ـ في السادس من أيلول من العام ٢٠١٨، تأسست الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وهذه الإدارة قاومت الكثير من الظروف الصعبة، وأولها هجمات المحتل التركي ومرتزقته. وبالرغم من استمرار الهجمات والتهديدات، إلا أنه حان الوقت للالتفات لرياضة شمال وشرق سوريا كما يجب، وتقديم الدعم اللازم لهذه الرياضة.

بهدف توحيد القرارات في الأقاليم والمناطق والمدن التي تدار عبر إدارات ذاتية ومدنية، وهي ريف دير الزور، والرقة، والطبقة، ومنبج، وكوباني، والجزيرة، وعفرين المحتلة، حيث الاتحاد متواجد في الشهباء؛ شكلت إدارة ذاتية كان مقرها عين عيسى ولم تشكل هيئة الشباب والرياضة في البداية. ولكن؛ بعد فترة شكلت الهيئة ولكن المشكلة كانت أننا لم نجد للهيئة دور كبير أو واقعي في تحويل الرياضة نحو الأفضل.

أهم الخطوات التي عملت عليها كانت هيئة الشباب والرياضة في محاولة تشكيل اتحاد رياضي عام في شمال وشرق سوريا؛ بهدف توحيد الاتحادات الموجودة كافة تحت مظلة واحدة، وحصلت اجتماعات مع ممثلين عن الرياضة من مختلف المناطق. ولكن؛ بسبب هجمات دولة الاحتلال التركي وجائحة كورونا لم تصل الخطوة إلى النهاية، ولا نعلم؛ هل الهيئة ستعيد التفكير مجدداً بتشكيل هذا الاتحاد أم لا؟.

الرئاسة المشتركة للهيئة؛ قامت بزيارة الرياضيين والاتحادات في المدن كافة، وكانت القضية نقاشات فقط. ولكن؛ على أرض الواقع لم نشهد أي شيء ملموس عمل على تغيير الواقع الرياضي في كافة المناطق.

وبحسب متابعتنا للأوضاع الرياضية في شمال وشرق سوريا، هناك عتب ومطالب وكتابات للرياضيين لهذه الإدارة ومن ضمنها هيئة الشباب والرياضة وهيئة المرأة، ومطالبهم تتمحور حول منح الاتحادات الموجودة في الجزيرة ودير الزور ومنبج والرقة والطبقة، وعفرين الموجودة في الشهباء الاستقلالية، ووقف تدخل هيئات ولجان الشباب والرياضة في عمل هذه الاتحادات، بالإضافة لوضع خبرات وشخصيات رياضية في المكاتب والرئاسة المشتركة للاتحادات؛ لأنهم يأتون بالتعين، ومنهم لا علاقة لهم بالرياضة، ويجب أن يأتوا عبر انتخابات وأن يكونوا رياضيين، بالرغم من أن الرياضيين أنفسهم ـ وهي حقيقة واقعة ـ لا يتفقون بين بعضهم البعض. ولكن؛ لا يخلو الأمر من وجود شخصيات رياضية لديها شغف بالعمل وخدمة الرياضة والمصلحة العامة قبل كل شيء.

لعل هناك مطلب جماهيري ورياضي هام، وهو ترميم الصالات الموجودة وتأهليها، فالكثير منها تضررت بفعل الفصائل المختلفة من المرتزقة والمدعومة من الاحتلال التركي وعلى رأسها داعش، ومنها بيد جهات غير رياضية ويجب إعادتها للاتحاد الرياضي، وكما يدعون لبناء ملاعب معشبة كبيرة في كافة المناطق بشمال وشرق سوريا؛ لأن أغلب الملاعب ترابية لدينا، وفي فصل الشتاء تصبح خارج الخدمة.

إقامة بطولات لمختلف الألعاب الفردية والجماعية لمنتخبات أو أندية تمثل كافة المناطق، هذا الأمر الذي منعته في العام الماضي هيئة الشباب والرياضة وكان التعميم في غير مكانه، حيث عممت بعدم قيام أي نشاط رياضي مشترك بين الأقاليم والمدن في شمال وشرق سوريا، لتلغي التعميم هذا العام.

منح ميزانية خاصة لرياضة المرأة وعلى وجه الخصوص لمدينة كوباني لفرق كرة القدم، وفي إقليم الجزيرة لفرق التايكواندو ونوادي كرة القدم للسيدات والألعاب الأخرى التي تنشط فيها المرأة، حيث لدى رياضة المرأة إنجازات دولية ومحلية كبيرة. ولكنها؛ لا تلاقي أي دعم حقيقي من الجهات كافة ولا يرتقي الدعم المقدم للمستوى المطلوب، وهذه المواهب النسائية تتجه نحو الانحلال في حال استمرت حالة الإهمال هذه.

المطالب محقة وليست صعبة وعلى الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا وعلى وجه الخصوص هيئة الشباب والرياضة وهيئة المرأة القيام بدعم الرياضة بشكلٍ حقيقي والابتعاد عن إهمالها، وندرك أن هناك هجمات من المحتل التركي ومرتزقته وهناك مشاريع قد يراها البعض بأنها أهم مثل المياه والكهرباء والخبز وتزفيت الطرق. ولكن؛ نعلم تماماً أيضاً بأننا نمتلك الإمكانات المادية الكافية لتأمين كل شيء وهذا الأمر يأتي بأمرين الأول محاربة الفساد والثاني وقف المشاريع التي تهدر المال العام بدون فائدة، وذكرنا ذلك في تقرير سابق منها أشجار النخيل في مدخل بلدة تل كوجر والكرة الأرضية في كوباني والحمامة في الحسكة ومشاريع كثيرة لا أحد يستفيد منها غير بعض المتسلقين.

تألق جديد لبطلات وأبطال نمور التايكواندو في بطولة تونس

■ تقرير/ جوان روناهي

روناهي/ قامشلو ـ يبقى عنوان لاعبات ولاعبي مدرسة نمور التايكواندو الدولية هو التألق وحصد الإنجازات في البطولات العالمية، وآخرها كانت في تونس، حيث حققوا الفوز بـ ٢٢ ميدالية بمشاركة كانت من ١٩ دولة حول العالم.

مدرسة نمور التايكواندو الدولية تأسست في العام ٢٠٠٩ في الحسكة، مثلوا لاعباتها ولاعبيها روج آفا وشمال وشرق سوريا بمنتخب في بطولة تونس الدولية التي شارك فيها ٥٥٠ من ١٩ دولة عالمية.

وحققوا بطلات وأبطال المدرسة ٢٢ ميدالية في تألق وتميز جديد على صعيد لعبة التايكواندو التي أوصلت اسم روج آفا وشمال شرق سوريا للمحافل الدولية، وصدرت النتائج من لجنة التحكيم من الاتحاد الأفريقي بقيادة الكراند ماستر علي نور، أما رئيس البطولة؛ فكان الماستر التونسي أمين خليفة عضو الاتحاد الأفريقي والميداليات كانت على الشكل التالي:

ـ الفئة A ذهبية وفضية وبرونزيتين.

ـ الفئة B خمس ذهبيات وثلاث فضيات وعشرة برونزيات.

وانطلقت البطولة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٨، واختتمت بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٨، وكانت باسم بطولة تونس الدولية للبومسيه (أونلاين)، والتي شارك فيها عدد كبير من نجوم التايكواندو الدوليين من قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا، وشاركت مدرسة نمور التايكواندو الدولية بفريق كامل لكل الفئات ومن كلا الجنسين.

البطولة كانت بإشراف الاتحاد الأفريقي للتايكواندو واللجنة الأولمبية التونسية واتحاد رياضة التايكواندو، واستطاعت المدرسة حصد ميداليات مجدداً، بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وبخاصةً المدينة التي أسست فيها المدرسة وهي الحسكة والتي تعاني من انقطاع للمياه منذ أكثر من شهر؛ بسبب انتهاكات دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في قطع المياه عن نحو مليون نسمة في المدينة وريفها.

المدرسة كما العادة، تجلب على الصعيد الدولي الميداليات الملونة، مثلما فعلت في بطولة الأردن الدولية في العام الماضي، وكما للمرأة الشابة بصمة مميزة في المدرسة والمحافل الدولية، حيث حقق فريق روج للسيدات المركز الأول على صعيد السيدات في البطولة نفسها في الأردن من بين ٢١ دولة مشاركة.

وفي هذا العام المدرسة؛ أقامت بطولة أفضل ركلة تايكواندو وأشرف على نتائجها خبراء عالميين للعبة، وشارك فيها أكثر من ١٠٠ لاعبة ولاعب من مختلف دول العالم للاعبات ولاعبي شمال وشرق سوريا النصيب الأكبر من المراكز الأولى الثلاث. كما جاءت البطلة دلبار حسين من مدرسة نمور التايكواندو بالمرتبة الثانية ببطولة مصر الدولية للتايكواندو «أونلاين».

تعتبر هذه المدرسة المرجع والرافد الرئيسي لأندية إقليم الجزيرة باللاعبات واللاعبين للعبة التايكواندو، ويحرزون المراكز الأولى على الدوام، وهي تخرج مئات المتدربات والمتدربين على مدار السنة، ولديها بطلات وأبطال دوليين ويمارسون حتى مهنة التحكيم والإشراف على البطولات.

اقتراح بإضافة بروتوكول «كوفيد ١٩» في الإمارات

استعرضت لجنة الطب الرياضي، مستجدات نموذج الفحص الطبي وآلية إضافة مقترح لبروتوكول (كوفيد – ١٩)؛ تمهيداً لاعتماده من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ومن ثم استخدامه في عملية الفحص الخاصة بالرياضيين بعد صياغته باللغتين العربية والإنكليزية.

وناقشت اللجنة متابعة مستجدات نموذج التواصل مع الأطقم الفنية والأندية والموقع الإلكتروني، مع بحث آلية تطبيق البروتوكول الطبي لتلك الأطقم، والتأكيد على الالتزام بالتعليمات والإرشادات الأساسية المعروفة خلال الفترة الراهنة.

وحددت لجنة الطب الرياضي خلال اجتماعها يوم ١٤ أيلول الجاري، موعداً لمناقشة الأطقم الطبية والفنية في هذا المحور من خلال ورشة عمل عن بعد.

كما تناول الاجتماع ضرورة تفعيل استكشاف إمكانيات التعليم الطبي والبحوث مع المعنيين بالدراسات الطبية على مستوى الدولة، من أجل تعزيز ونشر ثقافة الطب الرياضي في الأكاديميات والتعليم الجامعي بصفة عامة، وبناء قاعدة قوية من الأبناء والبنات في ذلك الجانب المهم لرياضة الإمارات.

واقترح الحضور تنظيم ورشة عمل عن بعد، ويتم اختيار محاورها وموضوعات النقاش فيها عن طريق الأطقم الطبية بناء على ترشيحها لإحدى الموضوعات المطلوبة، ليتم تجهيز الورشة خلال الفترة المقبلة بعد استلام الاستمارات الخاصة باختيار الموضوع المراد طرحه من قبل تلك الأطقم.

تقهر الإعاقة وتحقق حلم الطفولة..

روناهي/ منبج- لا ضفاف لأحلام «غادة الجاسم» الصغيرة التي باتت تكبر رويداً رويداً إلا أنها لاتزال تشعر هي ذاتها تلك الطفلة التي تلعب مع رفيقاتها «لعبة الغميضة والقفز بالحبل والكرنجي»، وتمتزج حركاتهن بأصوات مختلطة يشوبها الحذر والترقب.

لطالما كانت غادة الجاسم تحلم كرفيقاتها في المدرسة أن تتابع مدرستها بثقة ناصعة؛ كانفلاق الصباح كما أن أهلها لا يمانعون إذا رغبت خوض غمار تجربة تعليمها الابتدائي والإعدادي لأنها تمتلك إرادة وعزيمة صلبتين كالحجر.

كل شيء في الطبيعة كان ميدان توق وفضول زائدين عندها، غير أنها ذات يوم صعدت شجرة عالية جداً بما تمتلكه من مهارة وخفة حركة غير طبيعية ومختلفة عن بقية الفتيات لتفقد السيطرة على جسدها الطري واليانع وتسقط مغشيةً على الأرض، حينئذٍ لم تكن تدري في هذه الساعات ما كان يحدث لها غير أن فوجئت بعدم قدرتها على الوقوف والمشي أيضاً.

كانت بالفعل أيام «صعبة وحالكة» عاشتها تلك الفتاة التي كانت لا تهدأ ولا تكل من العبث والحركة والقفز من مكان إلى الآخر بينما الآن أصبحت غير قادرة على فعل ذلك.

النجاح لن يتحقق بالاعتماد على الآخرين

هي بضعة سنوات مرت على حادثة سقوطها المدوي وبات يؤرقها تفكيرها الزائد بأحلامها التي لا ضفاف لها، لاسيما فيما يتعلق بدراستها التي كانت تخدش فكرها باستمرار لكنها في البداية كانت تعود لتنظر أنها غير قادرة على الحركة وتتساءل، هل تملك القدرة على متابعة دراستها؟ وتقول في سرها هي فقط تحتاج لبعض المساندة من الأهل الذين لن يبخلوا بها على ابنتهم أبداً. فاستطاعت أن تفتش عن سعادتها بكلتا يديها الصغيرتين لأنها تدري عن قناعة راسخة أن الاعتماد على الآخرين لن يجلب لها النجاح، بينما شعورها أنها ترتاد الجامعة بات على مرمى حجر، وكانت تأخذ في طريقها بالنمو شيئاً فشيئاً في مخيلتها، خاصةً أن حلم يعزو إلى ارتياد الجامعة؛ كأي واحدة من بنات جنسها تبحث عن مستقبل مشرق قد لا يخلو في مجتمعنا من الآلام والكثير من الصعاب.

وبالطبع، ما هو أجمل من إكمال غادة الجاسم، لدراستها أنها استطاعت بإصرارها الزائد من نيل وظيفة للتعليم في المدرسة بعهد الإدارة المدنية الديمقراطية.

كانت غادة الجاسم تدرك جيداً أنها ستصارع عادات المجتمع البائدة التي كانت لاتزال تمنع الأنثى من إكمال دراستها الابتدائية، فكيف الحال لمن ترغب بإكمال دراستها الجامعية ناهيك عن كونها من ذوي الاحتياجات الخاصة، أما الأمر الآخر، فهو شبح الأزمة السورية الذي استمر لفترة طويلة بكل كوابيسها وزوابعها الخطيرة.

إصرارها قادها لتحقيق حلمها

وتمكنت من أول سنة لتقديم الثانوية العامة من النجاح وتحقيق خطوة كبيرة نحو هدفها البعيد، لتستطيع المفاضلة على كلية اللغة العربية في جامعة حمص على الرغم من محاولات العديدة من بعض الأقارب والجيران لثنيها عن إكمال جامعتها، لكن عزمها وإرادتها كان أكبر من كل هجمة لتثبيط حلمها الدراسي.

بينما تتوالى السنوات سريعةً استطاعت غادة التخرج من الجامعة على الرغم من كثرة وجود معوقات السفر والسهر ومصاريف كثيرة إلا أنها تمكنت في النهاية من تحقيق هدفها بأن تكون معلمة ناجحة.

مهجرة من سري كانيه: «ولدنا من رحم الموت ثانيةً»

■ تقرير/ غزال العمر

روناهي/ جل آغا- «ولدنا من رحم الموت ثانية»؛ كلمات مهجرة من سري كانيه/ رأس العين قسراً تروي حكايتها ومعاناتها، واستمرارها في مواصلة الحياة رغم ما تعيشه من متاعب، هذا حال إلهام الأحمد امرأة شابة والأم لخمسة أطفال، وزوجة لرجل مريض استطاعت النجاة بأعجوبةً هي وعائلتها من براثن الموت بعد هجوم جيش الاحتلال التركي على مدينتهم.

في التاسع من تشرين الأول من العام الماضي، أطلق جيش الاحتلال التركي ومرتزقته مما تسمى بالجيش الوطني السوري، عملية «نبع الارهاب» كما يسميها أهالي شمال وشرق سوريا لاحتلال مدينتي سري كانيه/ رأس العين وكري سبي/ تل أبيض وهجروا قسراً الآلاف من الأبرياء من بيوتهم لتغيير ديمغرافية المنطقة.

انتظار الأمل بأعين مترقبة

تصف إلهام رحلة النزوح التي بدأت مع بداية قصف طيران الاحتلال التركي لرأس العين/ سري كانيه بالقول: «لم أفكر بتلك اللحظة التي كانت تضرب بها الطيارة بأننا سنعود للحياة ونرى النور مجدداً».

كانت قامشلو هي الهدف والمقصد لعائلة تركت كل شيء ورائها لكن الطريق بعيد والوضع صعب أطفالٌ صغار وزوجٌ مريض. تتابع إلهام عن مرارة التهجير والطريق الشاق: «جلست وصغاري وزوجي ننتظر سيارة تحملنا لأكثر من ست ساعات».

موضحةً بأن حبّها للحياة وتمسكها بها، ورغبتها الكبيرة في نجاة أسرتها جعلتها تبدو أكثر قوةً وصلابةً وصبراً من أي يومٍ آخر، على حد تعبيرها.

وأضافت: «وبلحظة كنت أكلم بها نفسي هل سنموت أم سننجو؟ ليقطع شرودي هدير سيارةٍ قد حملت في صندوقها عشرات الأشخاص والأسر». لتكون طوق النجاة لامرأة تحمل مسؤوليةً وأمانة عجز عن حملها الجبال.

إلهام وعائلتها في أحضان قامشلو

وتابعت بالقول: «فرحتي لم تكن توصف حين رأيت أطفالي وزوجي سالمين فكانت لحظة لا تقدر بثمن، فقد شعرتُ بالراحة بمجرد ركوبنا في هذه الحافلة التي بدت متثاقلة بحملها، وكأنها تُعيد لنا الأمل بالحياة من جديد».

«وكانت غرفةً قديمة مترامية الجدران لكنها آمنة حيث لا رصاص ولا طيران»؛ هكذا وصفت الأم إلهام الغرفة التي أعطاها لهم أحد الخيرين لتؤويهم وتلم شمل العائلة من جديد.

وبينت: «اعتمدت على نفسي وقمت بإصلاحات لهذه الغرفة فزوجي لا يقوى حتى على المشي جيداً، لذا تساعدت وأولادي في صيانة هذه الغرفة علها تقينا حر الصيف وترحمنا من برد الشتاء؛ فغرفة آمنة أفضل من قصر مهدد بالانهيار، ويحيط به الخطر».

حتى الحيوانات لم تسلم من همجية المحتل

وتتابع إلهام حديثها عن مدينتها رأس العين بالقول: «تركنا بقرتنا هناك في رأس العين والتي كنا نقتات منها أنا وصغاري؛ فعليها عقدت الأحلام، ومن حليبها ربيت الأولاد». حين خرجت من مدينتها قسراً تأملت يوماً بالعودة إليها كما تأملت بعودة بقرتها ودارها إليها.

تقول إلهام: «ماتت البقرة جراء العدوان التركي إلا أن الأمل لا يموت، فقد تلقيت نبأ وفاة بقرتي التي لم تسلم هي الأخرى من بطش الاحتلال».

تخبز على الصاج وتعيل أسرتها..

تؤكد إلهام بأن الحياة صعبة والمسؤولية كبيرة وأبنائها جياع، فما كان منها إلا أن بدأت بفكرة الخبز على الصاج وبيعه للناس؛ علها بذلك تؤمن متطلبات عائلتها الأساسية، وأدوية زوجها الذي يعاني من زيادة في النحاس كانت قد أثرت على اضطراب عمل وظائف الكبد لديه.

وعن حسرتها على أطفالها جراء العدوان التركي عليهم، أردفت: «ابني يرعى الغنم عند الناس رغم صغر سنه لكنه قرر مساعدتي».

ماهر العبود هو ابن إلهام الطفل الذي علمته أمه ما معنى الصبر والتضحية يمارس رعي الأغنام ويتحدث قائلاً : «أبي مريض وأمي حملها ثقيل ومن واجبي أن أساعدها».

ظروف أجبرت الابن على ترك المدرسة

ماهر ابن العشر سنوات يتمنى لو كان في المدرسة كما رفاقه الذين بعمره لكن ظروف الحياة أجبرته على ما لا يحب ويرغب.

أما عدنان العبود الأب الذي يقف مكتوف الأيدي أمام هموم الحرب والحياة يقول: «زوجتي هي سندي في هذه الدنيا تؤمن لي الدواء وترعاني وعائلتي، وابني يمنعني من العمل خوفاً على صحتي التي تتدهور يوماً بعد يوم».

شهادة حق يشهدها هذا الرجل بحق زوجته التي أفنت وتفنى حياتها لتعيش حياةً أشبه بالحياة بداخل غرفةٍ تفتقر لأبسط مقومات العيش جراء همجية المحتل التركي على أناس كانوا آمنين ورغبوا العيش بسلام.

مرآة المرأة

شبح القتل يطارد النساء العراقيات

هيفيدار خالد

مازالَ شبحُ القتلِ يُطاردُ النساءَ العراقيّات. حيث كَثُرَت في الفترةِ الأخيرة هذه الظاهرة التي تُلحقُ أضراراً كبيرة بالمرأة والمجتمع معاً. وتؤدي إلى حدوثِ شرخٍ كبيرٍ في المجتمع. ظاهرةُ قتلِ النساء التي لا يكاد يمرُّ يومٌ إلا ونسمعُ أو نكتبُ خبراً عنها. والتي تحصل إما بإقدامهنَّ على قتلِ أنفسهنّ نتيجةَ ضغوطٍ وظروفٍ اقتصاديةٍ صعبةٍ يعشنها أو تحصل حادثة القتل على يد الوالد أو الشقيق أو ابن العم أو ابن الخال أو من قبل الموصّى عليهن. شبحُ القتلِ الذي يطاردُ النساء منذ فترةٍ طويلةٍ لم يعد بإمكان أحدٍ الوقوف بوجهه. أو إيجاد الحلّ النهائي له فقد أصبحَ معضلةً متفشيةً في المجتمع العراقي والذي يذهب ضحيته كلَّ يومٍ نساء وفتيات قاصرات. آخرُ حادثة قتلٍ وقعت في العراق، هي جريمةُ القتلِ التي تعرّضت لها حنين الزبيدي والتي هزّتنا وطريقة قتلها العراق من جديد. حنين التي أقدم زوجها على حرقها بمادة البنزين وهي في شهرها الثامن من الحمل. في جريمة يندى لها جبين الإنسانية. وبحسبِ ما تناقلتهُ وسائلُ إعلامٍ عراقية فإنّ زوجَ حنين قامَ بتقطيع ملابس الطفل الذي كانت تنتظره منذ سنوات. ثم صبَّ مادة البنزين عليها وحرقها. الأمرُ الذي تسبّب بوصول الحروق إلى أغلب جسدها المُنهك أصلاً من الحمل والذي أدّى إلى وفاةِ الجنين قبل وفاتها. وأكّدت أنّ حنين كانت تتعرّضُ لعنفٍ أسريٍّ متواصلٍ طوالَ فترة زواجها، حيث كان زوجها يضربها ويربط يديها ويحبسها داخل الثلاجة. المرأةُ العراقيّةُ حنين التي كانت تحملُ في أحشائها جنيناً يتوق للحياة ويحنُّ إليها. رحلت وجنينها بفعلِ إجرامي لا يقبله الضمير البشري ولا تستطيع الإنسانية أن تتصوره، وحنينٌ هذه لم تكن الضحية الأولى ولا الأخيرة فقصتها تعيد إلى الأذهان قصة ابنة النجف ملاك الزبيدي التي توفيت متأثرةً بحروقها في ظروفٍ مشابهةٍ جرّاء العنفِ الذي تعرّضت لهُ من قبل زوجها. إضافةً إلى الكثير والكثير من القصص لنساءٍ قتلنَ وأُحرقنَ على أيادي أزوجهنّ وذويهن في العراق وسط بقاء قانون مناهضةِ العنفِ الأسريّ حبيس أدراج البرلمان ومنع الأحزاب من تمريره. حيثُ مازالَ العراق يشهدُ كلّ يوم حوادث قتلِ النساء والناشطات. وموت العديد في ظروفٍ غامضة ومنهن ريهام يعقوب وأنوار جاسم مهوس المعروفة بأم عباس وتارة فارس وغيرها العشرات من النساء والناشطات اللواتي لم نذكر أسماءهن. ولحلّ هذه المشكلة التي يعاني منها بلدٌ كالعراقِ الذي تخنقهُ العديدُ من الأزماتِ الاقتصاديّةِ والاجتماعية التي لها الدورُ البارزُ فيما تتعرّضُ له النساء، يجبُ تكثيف الجهود التي تطالبُ بحريّةِ المرأة وتعزيز نضال خُريها من كلّ ما تتعرّض له اليوم من صعوباتٍ وعنفٍ مُنهجٍ وجرائم قتل.

ملفان رسول: «ندعو إلى وحدة المواقف والتنسيق وليست وحدة الأحزاب»

دعا الكاتب ملفان رسول إلى وحدة المواقف والتنسيق والمبادئ العامة التي يتفق عليها الكردي في جميع الأجزاء وليست وحدة الأحزاب، وأشار إلى أن حالة التشتت يستفيد منها المحتل ويقوم بتمييع الحركات الكردية والإساءة إليها وتمرير أجنداته وسياساته وأكد أن الوحدة الوطنية ضرورة استراتيجية.

كثّف جيش الاحتلال التركي هجماته على مناطق باشور كردستان منذ السادس عشر من حزيران، واستهدف المناطق المأهولة بالسكان بشكل ممنهج، بالإضافة إلى تثبيت قواعد عسكرية وتهجير السكان ونهب ممتلكاتهم، بهدف توسيع رقعة احتلاله وبسط نفوذه في المنطقة، وسط صمت إقليمي ودولي.

وحول هجمات الفاشية التركية وصمت حكومة باشور كردستان والحكومة المركزية العراقية؛ أجرت وكالة أنباء هاوار لقاء مع الكاتب ملفان رسول الذي أكد قائلاً: «إن هجمات الدولة التركية الشرسة على مواقع قوات الدفاع الشعبي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة؛ لأن ذهنية الدولة التركية مبنية على الإقصاء والقتل والدمار».

وأضاف رسول: «إن الدولة التركية مشكلتها في كينونتها، وما زال المنطق السياسي للطبقة الحاكمة في تركيا يفكر بأن المنطقة كلها تحت حمايتها وعلى الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة اتباعها، وتعتبر نفسها وصية على كامل شعوب المنطقة، وخاصة التي نالت نصيبها من الخراب والدمار جراء الهجمات التركية».

وبيّن رسول بأن الدولة التركية ستندحر في هجماتها على حقانين بفضل المقاومة العظيمة التي تبديها قوات الدفاع الشعبي، ولن تتعظ الدولة التركية من تجربتها طيلة حربها مع قوات الدفاع الشعبي، وقال: «الدولة التركية بهذا التوجه لن تجني سوى الخيبة».

وأشار رسول إلى أن المنطقة التي تحدث فيها تلك الاشتباكات هي باشور كردستان وتوجد فيها حكومة شرعية، بالإضافة إلى الدولة المركزية (الحكومة العراقية). ولكن؛ مواقفها مخزية وخجولة، وصمت القوى الكردستانية أيضاً يحز في النفس.

ونوه رسول بأن حكومتا الإقليم والعراق هشتان وغير قادرتين على اتخاذ قرار معين حيال الهجمات والاعتداء على الشعب، مضيفاً أن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يدير حكومة الإقليم لا يستطيع إدانة أو رفض أي طلب لتركيا لأنه يدين بالولاء للدولة التركية وهذا معروف لدى الجميع.

ولفت رسول الانتباه إلى أن الدولة التركية ومنذ سنوات تشن هجمات على مناطق باشور كردستان ولم يبدي الحزب الديمقراطي أي موقف حازم تجاه هذه الاعتداءات إلى الآن، وقال: «هذا موقف غير مسؤول». وبيّن أن المصلحة الوطنية الكردستانية هي أسمى من الحسابات الحزبية، وهذه المواقف خجولة ومرفوضة بكل المقاييس.

وقال رسول: «اللوم على النخبة السياسية للطبقة الحزبية، لكن المجتمع يتكون من شرائح متعددة؛ منها اتحادات وشخصيات اجتماعية وفعاليات مجتمعية ودينية، وأخص بالذكر الطبقة المثقفة والكتّاب الذين يقع على عاتقهم عبء أكثر بوازي حجم مسؤولية الأحزاب الكردية في التصدي لهذه الهجمات».

ونوه رسول: «لا نقول بأن يحمل المثقفون والمتنورون السلاح. ولكن؛ السلاح الذين يمتلكونه لا يقل هيبة ورعباً وعليهم تعرية السياسة التركية واتخاذ مواقف صارمة تجاهها وإنهاض المجتمع وإيصال مأساة الشعب الكردستاني إلى الوسط العالمي والمؤسسات الدولية، وهذا واجب كل مثقف حيال قضيته وشعبه».

ونوه رسول إلى أن الوحدة الوطنية ضرورة استراتيجية وليس تكتيكية، وقال: «كوننا مجتمع وأمة متكاملة جزّأها المستعمر، فقضيتنا واحدة، قضية شعب ووطن، الوحدة الكردية قائمة. ولكن؛ يجب على الأحزاب الكردية توحيد صفوفهم؛ لأن الشعب الكردي متحد في آماله وطموحاته وآلامه وأحزانه».

وأوضح رسول بأن المحاولة مستمرة منذ خمسة وعشرين عاماً لعقد مؤتمر وطني كردستاني، وهي ضرورة ملحة يجب الاتفاق عليها، مضيفاً بأنه لا يدعو إلى وحدة الأحزاب، بل إلى وحدة المواقف والتنسيق والمبادئ العامة التي يتفق عليها الكردي في جميع الأجزاء لأن الثوابت الوطنية لا يمكن تجاوزها.

وأشار رسول إلى أن حالة التشتت يستفيد منها المحتل ويقوم بتمييع الحركات الكردية والإساءة إليها وتمرير أجنداته وسياساته، وقال: «المرحلة حاسمة في هذا التوقيت؛ لأننا على أعتاب مرحلة جديدة ما بعد عام ٢٠٢٣ لخريطة سياسية جديدة في منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف رسول: «جميع الدول تحاول تثبيت مواقعها وخاصة في المناطق التي احتلتها. لذا؛ بهذا الشكل المتناثر لا يمكن أن نؤثر على القوى العالمية وخاصة ثورة روج آفا كان لها صدى واسع عالمياً، وأصبح الكرد رقماً صعباً في المعادلة يحسب له حساب».

ووجه رسول دعوة إلى كافة القوى السياسة والحراك الثوري والمجتمعي لعقد مؤتمر وطني كردستاني والاتفاق على الثوابت الوطنية.

فواصل

فرص النصر المؤكدة سورياً..

آلدار خليل

أثبتت التجربة العملية من ناحية محاولة إيجاد مخرج للأزمة التي تمر بها سوريا حتى اللحظة أن التشخيص السليم للأمور حالة غائبة أوبتم تجاهلها بقصد إن صح التعبيرلدى كل الأطراف التي تسمي نفسها بأنها صاحبة الحل خاصة أولئك الذي يحصرون الحل بطرفين فقط في سوريا. المشروع الديمقراطي في شمال وشرق سوريا يأتي ضمن التوجه الصحيح للحل العام في سوريا. لذا؛ هناك تجاهل عن قصد لهما يعني ابتعاد واضح عن الرغبة بالحل في سوريا. لربما يقول البعض طبيعي أن ندافع عن المشروع الديمقراطي لشمال وشرق سوريا. لكن: لو دخلنا في تفاصيله؛ سنجد بأن أي سوري مهما كانت توجهاته؛ سيجد الطرح الديمقراطي الذي نتحدث عنه شكل مهم للوصول إلى الحل السوري عامةً.

مشروعنا لا يقوم على التفرقة. يؤكد وحدة سوريا. يسعى لضمان مشاركة وإحقاق حقوق الجميع. لا يمت لأي مشروع مهدد لسوريا مستقبلاً بأية صلة كذلك يجلب معه حلول منطقية ومعقولة لكل القضايا المتجذرة العالقة في سوريا والأهم إنه منفتح على الحوار والنقاش. أمر طبيعي في أن تكون هذه المبادئ منصة حل وأمام فشل كل محاولات التقرب من هذه المفاتيح؛ سنكون في المرحلة القادمة أمام تطورات لافتة ومنها؛ إدراك الكثيرون على أن مشروع شمال وشرق سوريا هو مشروع حل ولمصلحة سوريا ودمشق في مقدمة المدركين لهذه الحقيقة. لذا؛ سيكون هناك تطورات مميزة في حال جدية دمشق في الحرص على سوريا بالمحصلة حتماً ستصب هذه التطورات في مصلحة الجميع.

خيار التوافق والاتفاق الداخلي مهم وعلينا أن نكون مدركين على أن التعويل أياً كان على أي طرف سيجلب معه حلول هي لمصلحة ذاك الطرف على حسابنا نحن السوريين. لذا؛ الرهان على أي طرح خارجي من أجل الحل في سوريا رهان خاسر. كل المشاريع التي تتطور اليوم في سوريا ومنها التركية آيلة إلى الفشل وعشنا ولا نزال مع تلك المخططات التي لم تنتهِ حتى اللحظة وما تكرار محاولات النيل وفرض الأجندات إلا بسبب فشل الجهود في تحقيق الأهداف وإلا لما كنا أمام مخطط جديد في كل مرة.

كلّ من أراد أن يكون تحت الوصاية التركية خاصة سيكون مصيره الفشل والزوال. لن يقبل الجسد السوري أي جسم غريب تحت مسميات معينة خاصة من يتسترون تحت غطاءً سوري. علينا أن نتحدث اليوم ونناضل من أجل توحيد قوتنا التي سنسخرها لبناء سوريا الجديدة الديمقراطية. مهما كانت الخلافات والآراء يمكننا اللقاء على وحدة سوريا وضرورة تحقيق النصر الذي يجب أن يكون لكل السوريين. نحتاج لأن يكون مجتمعنا مجتمع واحد ومنظم وديمقراطي علينا الا نقبل إلا بالنصر على العوائق والعقبات وكذلك على كل من أراد ألا تكون سوريا واحدة وقوية. علينا أن نسعى لتحرير مناطقنا من الاحتلال التركي ومرتزقته كذلك يجب العمل بكل السبل لتطوير ثورتنا الديمقراطية في سوريا.

أردوغان الذي يعبث في سوريا والمنطقة لن يستمر وسينهار وستزول غطرسته هو الآن أمام تطورات جدية المتمثلة خارجياً في المواقف الأوروبية والأهم منها العربية وداخلياً متمثلة في مقاومة حركة الحرية وتصاعد النداءات السياسية حول خرقه للقوانين وكذلك صحوة المنطقة بمختلف شعوبها حول دور تركيا السلبي ضدهم خاصة في دعمه للمتطرفين وتغطيتهم برداء سياسي كما الحال مع الإخوان وداعش. عبثه في المنطقة يدفعه إلى الانهيار دون شك تطور هذه المواقف وخاصة العربية يؤكد على إن تركيا ومشروعها باتت تعني خطراً على المنطقة وأن المشروع الضروري والضامن للاستقرار هو الأمة الديمقراطية. حيث الجميع يتعايش ويناضل ويتشارك معاً الرؤية التي نتبناها. فمن المستغرب أن يعول البعض على أردوغان الذي أوصل تركيا لهذا المستوى من التخبط ويرجو منه البعض استقراراً وأمناً وديمقراطيةً! لا بل يحاربون معه أي تطلع ديمقراطي فيه خدمة للشعوب. يجب ألا نعتمد في سعينا لبناء بلدنا على أطراف تدمر هذا البلد وتشتت مجتمعه وأهله كما الحال في المناطق التي تتواجد فيها تركيا اليوم والتي تمارس الدمار المباشر عبر السلوكيات والممارسات المعروفة وغير المباشرة والتي هي على المدى الطويل عبر استهداف ثقافة مجتمعنا وحقائقه عبر السياسات الممنهجة في التعليم والمدارس والتغيير الديموغرافي. التعامل مع أردوغان في الأصل يعني تكبيل اليدين والأرجل بالأثقال والتعويل عليه بمثابة قطع الأمبال غوصاً بالثقل المذكور! إنه الانتحار خنقاً.

فرصة تاريخية اليوم لنعلن بعد كل هذا العناء عن نصر تاريخي ونكون نحن السوريين بوحدتنا واتفاقنا وعملنا مصدر دعم حقيقي للديمقراطية والتعددية والانتصار في المنطقة. مشروعنا هو مشروع نضال حقيقي من أجل

صالح الزوبع: «علينا عدم الانجرار وراء مخططات أردوغان ببث الفتن بين شعوب شمال وشرق سوريا»

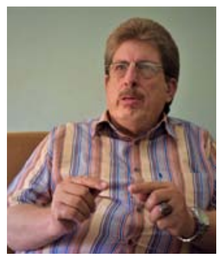

ناشد رئيس مكتب العلاقات في حزب سوريا المستقبل بمقاطعة الحسكة صالح الزوبع أهالي شمال وشرق سوريا وخاصة العشائر العربية بتوخي الحذر من الفتن وعدم الانجرار نحو مخططاتهم ظهر في الفترة الأخيرة، العشرات من العملاء السريين في عموم مناطق شمال وشرق سوريا، الذين يعملون لصالح أجندات واستخبارات الاحتلال التركي والحكومة السورية، بعد إغرائهم بمبالغ مالية، وزجهم بين شعوب المنطقة.

وتمكنت قوى الأمن في شمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية في الفترة الأخيرة من إلقاء القبض على عشرات الأشخاص الذين تبين أنهم يعملون كعملاء سريين لدى استخبارات الاحتلال التركي والحكومة السورية، وقالوا في اعترافاتهم التي نشرتها وكالة أنباء هاوار سابقاً، بأنهم يتقاضون مبالغ مالية لقاء عملهم لصالح تركيا والحكومة السورية.

هدفهم إثارة الفتن وتفكيك شعوب المنطقة

رئيس مكتب العلاقات في حزب سوريا المستقبل بمقاطعة الحسكة صالح الزوبع، أوضح بأن الأمن والحماية والتضحيات التي تقدمها قوات سوريا الديمقراطية لا تروق لإردوغان وأتباعه، لذلك يمارس أساليب وطرقاً أخرى.

وأضاف: «ومن تلك الأساليب، الاستعانة بمرتزقته وتجنيدهم وزجهم بين شعوب المنطقة من أجل الإساءة للشعب السوري وإثارة الفتنة بين شعوب المنطقة».

ومن جانب آخر، تسعى الحكومة السورية إلى إثارة الفتن لتفكيك وحدة صف الشعوب في المنطقة، وخاصة هدم مشروع أخوة الشعوب في مناطق شمال وشرق سوريا.

ولفت زوبع في حديثه، أن ما حصل في الفترة الأخيرة بمناطق دير الزور والرقة من زرع الفتن وقتل وجهاء ورؤساء العشائر، كان الهدف منه إثارة الفتن بين الشعب السوري، وتبينت الحقائق من خلال تصريحات عدة من قبل تلك العشائر.

ويتصاعد مؤشر الشكوك لدى السياسيين، بأن هناك تنسيقاً بين الاستخبارات التركية والسورية، لإثارة الفتن في المنطقة؛ كونها أصبحت منطقة آمنة ومستقرة، لذلك يحاولون بتلك الانتهاكات زعزعة أمنها واستقرارها.

علينا الوقوف صفًّا واحدًا ضد هؤلاء العملاء والمخربين

وبيّن الزوبع، أن على شعوب المنطقة والمجتمع التصدي لعملاء الاحتلال التركي والحكومة السورية؛ لأنه يتم إغرائهم بالمال والكثير من الأمور الأخرى، مؤكداً: «علينا الوقوف صفًّا واحداً ضد هؤلاء العملاء والمخربين الذين جاؤوا من أجل التخريب وإثارة الفتنة بين شعوب المجتمع، إن خطرهم كبير على شعبنا ومجتمعنا، وإذا لم نتصدَ لهؤلاء سوف تكون النتائج وخيمة».

وناشد رئيس مكتب العلاقات في حزب سوريا المستقبل بمقاطعة الحسكة صالح الزوبع في ختام حديثه أهالي شمال وشرق سوريا وخاصة العشائر العربية الانتباه وتوخي الحذر من تلك الفتن التي يبثها العملاء، وعدم الانجرار إلى مخططات أردوغان ومخططات الاستخباراتية التي تتبناها جهات أخرى.

الدولة التسلطية والمجتمع المدني

■ دجوار أحمد آغا

لقد بنت الإمبريالية استراتيجيتها في محاربة ثورات الفكر الوطني التحرري في المشرق وأفريقيا وآسيا _ ما يُعرف بالعالم الثالث _ على أساس مكافحة الفكرة القائلة «إمكانية التنمية المستقلة نسبياً بعيداً عن المعسكر الغربي الإمبريالي» حيث وقعت الكثير من الهزائم لثورات وحروب التحرر الوطني وإن كان البعض منها قد تحرر بالشكل وليس بالمضمون. معظم دول العالم الثالث وقعت تحت سيطرة أنظمة حكم عسكرية أو يمينية متطرفة. بالإضافة إلى أنها عملت على إفراغ المعارضة بجميع أشكالها يسارية أو يمينية من محتواها الديمقراطي حيث أصبحت مثلها مثل الأنظمة الحاكمة والمتسلطة تعمل من أجل الوصول إلى السلطة وفي بعض الأحيان وصلت إلى السلطة ولم تكن ممارساتها تختلف جذرياً عن ممارسات السلطات اليمينية إلا فيما ندر (تجربة محمد مصدق في إيران – عبد الناصر في مصر – عبد الكريم قاسم في العراق) نموذجاً. الفئات الحاكمة في سعيها لتحقيق الاحتكار الفعال لمصادر القوة والسلطة في المجتمع عمدت إلى القضاء نهائياً على المعارضة وتنظيماتها وأخضعت المؤسسات الاجتماعية لخدمة الدولة وقضت على استقلاليتها ناسفة في الوقت نفسه الأسس المادية لمؤسسات المجتمع المدني الحديث (نقابات مهنية وعمالية وتنظيمات اجتماعية ودينية وإعلامية مستقلة). وهكذا نرى الدولة التسلطية تطرح نفسها بديلاً عن مؤسسات المجتمع المدني مستندة في ذلك إلى الإمكانات المتوفرة في يديها وسيطرتها على كافة الموارد البشرية والاقتصادية. ورغم ذلك دخلت هذه الدولة في أزمات اقتصادية واجتماعية خانقة والسبب في ذلك يعود إلى:

أولا: كان الإنفاق العام في الدولة يميل إلى الزيادة في المعدل أكثر من الزيادة في وسائل التمويل وتوليد الفائض الاجتماعي.

ثانياً: المصالح الخاصة التي تستفيد من سلطة الدولة لأغراضها الضيقة تدفع السياسة المالية والانفاق العام نحو الاستجابة لمصالحها الفئوية الخاصة دون اعتبار لحدود وسائل التمويل وتوليد الفائض الاجتماعي مما يزيد الأزمات تعقيداً واتساعاً.

ثالثاً: إلى جانب تحكم الدولة بتوزيع الحصص والنسب السياسية للأقليات والطوائف وكأنها في سوق الهال (سوق الخضرة) توزع وتبيع وتشتري.

يمكن اعتبار ميثاق الطائف بين الطوائف اللبنانية نموذجاً حيث تم توزيع الرئاسات الثلاثة على الشكل التالي: رئاسة الجمهورية للموارنة – رئاسة مجلس الوزراء للسنة ورئاسة البرلمان للشيعة.

معظم دول العالم الثالث وقعت تحت سيطرة أنظمة حكم عسكرية أو يمينية متطرفة. بالإضافة إلى أنها عملت على إفراغ المعارضة بجميع أشكالها يسارية أو يمينية من محتواها الديمقراطي حيث أصبحت مثلها مثل الأنظمة الحاكمة والمتسلطة تعمل من أجل الوصول إلى السلطة وفي بعض الأحيان وصلت إلى السلطة ولم تكن ممارساتها تختلف جذرياً عن ممارسات السلطات اليمينية إلا فيما ندر (تجربة محمد مصدق في إيران – عبد الناصر في مصر – عبد الكريم قاسم في العراق) نموذجاً. الفئات الحاكمة في سعيها لتحقيق الاحتكار الفعال لمصادر القوة والسلطة في المجتمع عمدت إلى القضاء نهائياً على المعارضة وتنظيماتها وأخضعت المؤسسات الاجتماعية لخدمة الدولة وقضت على استقلاليتها ناسفة في الوقت نفسه الأسس المادية لمؤسسات المجتمع المدني الحديث (نقابات مهنية وعمالية وتنظيمات اجتماعية ودينية وإعلامية مستقلة). وهكذا نرى الدولة التسلطية تطرح نفسها بديلاً عن مؤسسات المجتمع المدني مستندة في ذلك إلى الإمكانات المتوفرة في يديها وسيطرتها على كافة الموارد البشرية والاقتصادية. ورغم ذلك دخلت هذه الدولة في أزمات اقتصادية واجتماعية خانقة والسبب في ذلك يعود إلى:

أولا: كان الإنفاق العام في الدولة يميل إلى الزيادة في المعدل أكثر من الزيادة في وسائل التمويل وتوليد الفائض الاجتماعي.

ثانياً: المصالح الخاصة التي تستفيد من سلطة الدولة لأغراضها الضيقة تدفع السياسة المالية والانفاق العام نحو الاستجابة لمصالحها الفئوية الخاصة دون اعتبار لحدود وسائل التمويل وتوليد الفائض الاجتماعي مما يزيد الأزمات تعقيداً واتساعاً.

ثالثاً: إلى جانب تحكم الدولة بتوزيع الحصص والنسب السياسية للأقليات والطوائف وكأنها في سوق الهال (سوق الخضرة) توزع وتبيع

مستندة إليها خاصة في ظل الإرهاب المتصاعد من جانب الإمبريالية المهيمنة وأدواتها المحلية. بالإضافة إلى ذلك فهي تسيطر على المشروعات الإنتاجية من خلال القطاع العام إلى جانب الإنفاق الحكومي ولو بنسبة معينة في الاقتصاد لدعم الصناعات الثقيلة وهي عملياً تتحكم بالنقل والمواصلات إلى جانب قطاعات النفط والغاز وكذلك الثروة الحيوانية والسمكية إن وجدت. كما أنها تسيطر على قطاع الاتصالات (شبكة الهواتف الأرضية) إلى جانب احتكارها لشبكة الأنترنيت.

إن التوجه الكوني نحو توسيع صلاحيات ودور الدولة وتدخلها في الاقتصاد والمجتمع. يتبعه بالضرورة شمولية نموذج الدولة التسلطية في العالم الثالث، واستناداً إلى مقاييس معينة تتمثل في ما يلي:

ـ نوع النخبة أو الفئة الحاكم.

ـ درجة هيمنة القطاع العام والمتمثل بالدولة على الاقتصاد.

ـ مستوى اندماج الاقتصاد في نظام الاقتصاد العالمي، أو بمعنى آخر، درجة تبعية اقتصاد الدولة للاقتصاد العالمي.

ـ نوعية التحالف القائم بين النظام المحلي والقوى الإمبريالية العالمية في ظل التوازنات الاقليمية المتغيرة.

وهذه الأنواع تتضمن (نظام مدني ضعيف – نظام عسكري بيروقراطي عال – نظام ملكي متوسط).

في ظل هذه الأنظمة ينعدم حتى الهامش الديمقراطي لبناء مؤسسات مجتمع مدني قادرة على تنظيم الجماهير الشعبية وتعبئتها وتدريبها على المطالبة بحقوقها والدفاع عنها. أضف إلى ذلك سيطرة أجهزة الدولة من خلال القطاع العام في سائر مجالات ومفاصل الحياة الاقتصادية والمجتمعية والتحكم بها من خلال مؤسسة القانون والدستور.

يقول انطونيو غرامشي المفكر والفيلسوف الإيطالي:

«ينبغي التميز بين المجتمع المدني كما تصوره هيجل، كما نستخدمه في هذه الأيام (أي بمعنى الهيمنة السياسية والثقافية، لجماعة اجتماعية على المجتمع كله، باعتبارها المضمون الأخلاقي للدولة) من جهة، وبين المجتمع المدني كما يتصوره الكاثوليك، فهو عندهم المجتمع السياسي للدولة، الذي يقابله مجتمع الأسرة ومجتمع الكنيسة».

من هنا يتبين لنا بأن الدولة التسلطية ليست مجرد أداة للحكم فقط، بل هي جهاز هيمنة خاص على المجتمع المدني.

إن وقوع الثورة السلبية يتضح عندما يكون الهدف من التدخل التشريعي للدولة وعبر تنظيمات الروابط في البنية الاقتصادية للدولة، هو إحداث تعديلات عميقة بهذه البنية للتوصل إلى التأكيد والإصرار على وجود «خطة إنتاجية» وهذا يعني التأكيد على عنصري «التخطيط» و«التعاون» في العملية الإنتاجية، دون المساس بالملكية الفردية أو بملكية الجماعات للربح، أي أن يقتصر التدخل على التنظيم والتحكم في هذه الملكية دون المساس بها.

من هذا الفهم لطبيعة المجتمع المدني في علاقته بالاقتصاد والسوق ـ الذي سيمثل محدداً أساسياً لعمل هيئات المجتمع المدني في واقعنا المعاصر حيث أصبحت منظمات المجتمع المدني تكتسي طابعاً عالمياً يتجاوز الحدود الوطنية لتعويض دور الدولة في هذه البلدان خاصة بلدان العالم الثالث.

إن الحديث عن صيغة المجتمع المدني وفق النموذج الليبرالي وإمكانية تطبيقه وتوفر مقوماته في بلدان الشرق الأوسط والنامية بشكل عام فرضية غير قابلة للتحقيق في ظل أوضاعها الراهنة لأنها تتخطى التركيبة الاجتماعية الاقتصادية التابعة والمشوه في هذه البلدان أو أنها تتعاطى مع المفهوم المجرد للمجتمع المدني في الإطار السياسي الاجتماعي الضيق للنخبة الليبرالية من المثقفين وبعض الأنظمة الحاكمة بما لا يضر بمصالح هذه النخب وحلفائها في الداخل والخارج على حد سواء. ويكفينا للتأكيد على صحة ما تقدم أن الأنظمة التسلطية في العالم الثالث تبدو مكرهة اليوم في ظل سيادة آليات العولمة على الأخذ ببعض أشكال النمط الليبرالي الغربي أو الانفراج السياسي بصورة متفاوتة وجزئية ارتباطاً بأحتياجات وضرورات الانفتاح الاقتصادي من ناحية، وبما يخدم المركز الرأسمالي المعولم ووكلائه على المستوى الإقليمي (باكستان – كوريا الجنوبية – تركيا – اسرائيل ....) من جهة أخرى.

إذاً، المجتمع المدني في بلداننا في ظل هذه الظروف الراهنة والأنظمة التسلطية الحاكمة في مناطقنا، من الصعب أن ينمو بشكل طبيعي كون الحاضنة الاجتماعية له غير ناضجة في ظل هذه الأزمات والحروب التي تعيشها المنطقة، والدمار الهائل الذي تخلفه الحرب وتلحقه بنية المجتمعات.

حكاية وطن

المرأة الحرة الحديدية ... مثال ونضال

مثنى عبد الكريم

أن نجاح أي مشروع سياسي يبدأ من بناء قواعد ثابتة وقاعدة جماهيرية صلبة، والانتقال للركائز الأساسية وهي بناء تحالفات وتفاهمات وهذا ما قام به مجلس سوريا الديمقراطية كخطوة مباركة على صعيد توقيع مذكرة تفاهم مع حزب الإرادة الشعبية في موسكو. هذا التفاهم الذي يعكس حالة القوة التي وصل لها مشروع الإدارة الذاتية ومظلته السياسية (مسد). لذا كان حقاً علينا بل واجب أن نذكر في زاويتنا اليوم حكاية وطن هذه الحكاية عن مثال المرأة الحرة الحديدية إلهام أحمد تلك العنفاء التي لم تهدأ أبداً مع رفاقها ورفيقاتها فها هي تارة في موسكو وتارة في مجلس الشيوخ الأمريكي وتارة في مصر وتارة في أوروبا تحمل هم المشروع والشعب تدافع عن القضية بكل قوة وبكل ما أوتيت من حكمة. منذ إعلان الانسحاب الأمريكي والعدوان التركي على مدن ومناطق شمال وشرق سوريا. طارت تلك العنفاء بعيون ثاقبة تنظر نحو الهدف. لم تقف أبداً ولم تقول بأنها النهاية بل قالت: الآن هي حقيقة ثابتنا وقوة قاعدتنا. الآن هي الخطوة الأولى لنري العالم أجمع أننا أصحاب إرادة وسياسيين ودبلوماسيين. لسنا عالةً على أحد فنحن أصحاب الحق والقوة. تحدثت وبلغتها الأم الكردية في خطوة ليس لها سابقة في مجلس الشيوخ الأمريكي. استطاعت بذكاء منقطع النظير تغيير الرأي واكتساب المزيد من الحلفاء. لتطير بسرعة البرق الخاطف متنقلة من مكان لآخر ومن بلد لبلد ومن دولة لبلد. تناقش وتباحث لتعود منتصرة. نعم رفيقتي إنك بحق مثال حقيقي عن المرأة الحرة المناضلة. مثال عن الإرادة الحديدية للمرأة عندما تحمل هم الشعب والقضية على عاتقها. ها هي (مسد) بحق موطن من مواطن الإباء والشموخ بل قلعة حقيقية من قلاع التصدي لكل من يظن أننا عبئيون أو مشروع عابر. هنا أيها القراء الكرام نشاهد بحق أن الإنسان المناسب في مكانه المناسب. وهذا سر من أسرار نجاح واستمرار المشروع.

اليوم أعزاءنا نذكر في هذه الزاوية ما يجب علينا أن نعلمه لأجيال تأتي بعدنا فشمال وشرق سوريا بحق موطن لروايات وأقاصيص وحكايات تروى كل يوم وتحكى بل وتُعلم. لنعلم أبنائنا أن عشق الوطن هدف يسمو على كل الأهداف وأن التضحية واجبة تجاهه وأن هناك أشخاص هم أبطال حقيقيون وليسوا من نسج الخيال أنفذوا أرواح كثيرة بدبلوماسية قل نظيرها وبسياسة وحنكة وحكمة. لنعلم أولادنا أن مثل هؤلاء هم من يجب أن لا ننسى أبداً تضحياتهم ونضالهم. لنحكي في جلسات السمر عنهم ولنروي للعالم عنهم وأنهم بناة الإنسان الثوري والمناضلين. ليكونوا أسطورة تتداولها أجيال وراء أجيال.

أعتذر منكم أيها القراء الكرام بل وأعتذر منك رفيقتي ورفاقي فقد خانتني كل الحروف وقواميس اللغة في محراب نضالكم لتقف عاجزة أمام هذا الجبروت العظيم. أردت اليوم أن تكونوا حكايتنا وأن يذكر التاريخ نضالكم وتضحياتكم التي سرتم بها على عهد الشهداء وفاءً لدمائهم وصوناً لما ضحوا لأجله فكنتم حكاية وطن.

فادية شيخموس: أنا مدمنة على تفاصيل الحروف والإيماءات

■ حاورها/ غاندي إسكندر

روناهي/ كركي لكي شاعرة جزراوية شغفت الشعر منذ صغرها، فأدمنت على تفاصيل الحروف والصور والإيماءات ليكون لها لون خاص من الشعر تضمنتها إبداعها «نبض الياسمين».

فادية شيخموس امرأة جزراوية من مدينة السنابل، الحسكة، ترعرعت، وكبرت، ونهلت من ينابيع الخابور، متيمة منذ نعومة أظفارها بقراءة الكتب، صدر لها في العام ٢٠٠٧م أول عناقيد شعرها تحت مسمى نبض الياسمين، وفيها تمتزج أحاسيس الأنثى الشاعرة بمشاعر الرومنسية الهادئة، حول الشعر ولا سيما الأنثوي وأوجاع أصحاب القوافي كان لروناهي معها هذا الحوار:

ـ كيف بدأت علاقتك بالشعر؟

الشعر هواية محببة لدي ألفتُ مجموعتي الشعرية الأولى عام ٢٠٠٧م، أحببت أن يكون ميلادها في شهر نيسان شهر الحب وأسميته «نبض الياسمين» نظراً لخصوصية هذه الزهرة بحياتي، وعبيرها الملتصق بجزيئاتي، بداياتي كانت من الدراسة الإعدادية، والتي تأثرتُ فيها بأسلوب مدرس اللغة العربية معلمي الأستاذ الشاعر منير محمد خلف، الذي كان بطبيعته شاعراً معطاءً لقد تأثرت بديوانه الذي كان يحمل عنوان «شيرين»، كنتُ أتطلعُ بشوقٍ لواجهةِ مكتبةِ الحي، ومكتبةِ المدرسة أترقبُ أي إصدارٍ جديد كي أتفرد بتذوقه، ومطالعته كنتُ أعتمد كتابةَ مذكراتي بأسلوب شعريّ بشكل يومي إلى أن غدوتُ مدمنةً لتفاصيل الحروف، والصور، والإيماءات.

ـ أين، ومتى تكتب الشاعرة فادية شيخموس قصائدها؟ هل من طقوس وأوقات خاصة للكتابة لديك؟

ليس هناك وقت محدد لإرغامِ ذاتي على حمل الورقة، والقلم، بالنسبةِ لي تأتيني الدفقة الكتابية عند الكثير موقفٍ يلامسني من الداخل، وأتأثر به، عند ممارسة التفاصيل اليومية قد لا تكون ذات أهمية لغيري لكني أهتم بها، لكن الليل، والشموع ، المطر، والضباب ، الوحدة، والألم، الغروب، والشروق من الأجواء المحفزة المحببة لي لكتابة الشعر.

ـ ما هو الطابع الذي يلون كتاباتك؟ أم تضيفين إلى كل بستانٍ وردة؟

لكل مرحلة لون من النضج، لكل ليلٍ نجمة.

ـ تكتبين الشعر الحر لماذا تفضلين هذا اللون من الشعر؟

الشعر الحر، أو الشعر المسترسل «اللنش» كفوس قزح يعطي أكثر من لون ووجه، يمنح مساحات شاسعة من الحرية من خلال السلاسة، والعفوية عبر الرموز، والإيحاءات، والصور، والتشابيه، الأمر أشبه بالتنقل من رحيق زهرة لزهرة من كلمة لكلمة للحصول على الشهد العذب، والجميل في الشعر الحر هو تعدد الخيارات والعطور.

ـ ما هو انطباعك عن المشهد الثقافي النسوي الكردي، وهل استطاعت الأدبية الكردية أن تتجاوز تبعات العادات والتقاليد؟

حقيقةً أعتقد أن نسائنا الكرديات الأديبات معظمهنَّ لم يصلنَّ إلى ملامسة الأفق الأحلى، والأجمل من الانفتاح الثقافي الثري رغم صعود معظمهنَّ منابر المجد، والعلو وتدافعهنَّ البهي في الساحة الثقافية إلا أننا ما نزال متأثرين بالعادات، والتقاليد المتراكمة في العقل الباطن عبر السنين، والتي تنوهها الإنسان الكردي في منطقة الشرق الأوسط بالملعقة، والسكين نتمنى للحركة النسوية الكردية الثقافية كل المجد والنور، والضوء ،الأدبية الكردية قوية بما فيه الكفاية لتحقيق كل أهداف أمتها واختراق حدود السماء بشجاعتها، هي في محاولة دائمة لإنماء ثقتها بذاتها من الأعماق، وتكسير جميع القيود، والأسوار والانطلاق بإبداعها، ومجتمعها إلى الأمام كل الحب والتقدير للمرأة الكردية البطلة أينما كانت أحر تحياتي لها.

ـ لو طلبنا منك أن توجهي رسالة للشاعرات الكرديات فماذا ستقولين؟

أتوجه إلى المرأة الكردية الشاعرة، وأقول لها أنت بطلة ثورية، واسحقي العادات البالية سخري حرفك البهي لخدمة المجتمع، والإنسانية، والإبداع، والعطاء أنتِ قوية بما فيه الكفاية كي تحققي كل الانتصارات، والإنجازات.

ـ لو توغلنا إلى عوالم مجموعتك الشعرية نبض الياسمين فماذا ستعثر عليه؟

الانعتاق من الأغلال، والقيود البالية التي تمارس الاستبداد على الأنثى، نبض الياسمين ثمرة مخاض طويل وصراع مع المستحيل ليحيله بطاقة الإبداع إلى أملٍ محقق ولو بداخل هذا العالم الشعري البهي «نبض الياسمين» ثورة الحب والحياة، ثورة الانتصار على التسلط، و الاستبداد المجتمعي.

ـ هل كتبت فاديا القصيدة التي يشتهيها فؤادها؟

في كل مرة يتجدد الشاعر فيه من خلال الزمن، ويحلم بكتابة الأجمل طموحه متجدد بالنسبة لي أتوق لسماءٍ أعلى أنقب فيها عن نجمةٍ أثقبُ بها قلب الكلمات، وأصنع عقداً «أبيضاً» بحبر الاشتهاء.

ـ في كلمة واحدة ما لذي تعنيه لك المفردات التالية (الغربة، الحسكة، الحب، النجاح، الخيبة، الأمل)؟

الغربة هي نافذة، الحسكة: الحنين، الحب: الحياة، النجاح: ضرورة، الخيبة: انكسار، الأمل: الشمس.

ـ في الختام هلا زودتي قراء روناهي بأبيات مما خطه قلمك؟

تسيل روحي مثل الندى
تود الخروج
يتسلق روحي إحساس غريب
ينهرني . . . يتطفل جاثماً على صدري
يشد شعري . . . يرهق أعصابي
يتسرب بطيئاً . . . فهل ما ترى هو الموت ينال مني
يجتاحني بطريقته. . . بلغته. . . بلغته
ليسكن عظمي، ويتخذه سريراً
ويهرول بعروقي الضيقة
بحثاً عن حرية تفي بالوعود لساحةٍ أوسع
وعداً تلو وعد... كدمي الشاحب
هي مسافة شاسعة
السير فيها لا ينفع
والجري فيها لا ينفع
كلانا يحمل أحزانه بمنقاره
مثل «المالك الحزين»
كلانا يحمل أتراحه في غيابة صدره
كسمكةٍ صغيرة تمخر قاع المحيط
شيء ما يسيل مني

فنان جزائري يُزاوج بين التجريد والخط العربي

تشكّل تجربة الفنان والخطاط الجزائري محمد أحمد سنوسي تجربة فريدة، بالنظر إلى ثرائها وتنوُّعها وارتباطها بمسار حياته، إذ بدأ هذا الفنان الرسم وهو في سن مبكِّرة، وكان شغوفاً في صغره بلوحات مشاهير الفنانين أمثال ليوناردو دافنشي ورونوار ورامبرت، ومثَّلت الألوان مدار اهتمامه الأول، فضلاً عن ولعه بالخط العربي، حتى إنّ أستاذه في مادة اللُّغة العربية للصف السادس أهداه كتاباً لعفيف البهنسي عن الخط العربي.

ويُؤكِّد الفنان الجزائري أنّ هذه الهدية كانت بمثابة الشعلة التي أوقدت فيه عشقه للخط العربي، وأثارت شغفه لتعلُّم هذا الفن وإتقان قواعده، حتى إنّه كان يُمضي الليالي الطوال في الكتابة والتمرُّن، وينتقل بين أنواع الخط من نسخ وثلث ورقعة وفارسي وكوفي.

ومع الزمن، واصل سنوني مسيرته في التعلُّم حتى تمكّن من إتقان معظم الخطوط الأساسية، ثم وسّع اهتماماته لتشمل فن الديكور، إذ كان يشتغل، بالموازاة مع انتظامه في فصول الدراسة، في مجال الديكور وتزيين واجهة المحلات، رسماً وخطّاً.

وبعد المرحلة الثانوية، التحق سنوسي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، لدراسة التصميم الفني. وبحكم انتمائه إلى هذا التخصُّص، اشتغل مع العديد من دور النشر، وصمّم العشرات من أغلفة الكتب خطّاً ورسماً. كما شارك في العديد من المعارض بأعمال خزفية ولوحات فنيّة على الزجاج والخشب.

ويوضّح سنوسي أنه متأثّر بالمدرستين الانطباعية والتجريدية؛ وأن الحروفية نتاج طبيعي للتزاوج بين الحرف العربي وروحته والمدارس الفنية الأخرى، وهاتين المدرستين اللتين تنطويان على صفتي التحرُّر واللاجمود؛ فـ "الحرف العربي له روحه وحركته وانسيابه، والتجريد أيضا يُشكّل فضاء حيويا يتبنّى فكرة: عبّر وانطلقْ بريشتك كما يحلو لك".

ويرى سنوسي أنّ فن الحروفية هو الفضاء الأمثّل للتعبير عن روعة الحرف العربي وجماله، وذلك ما حاول تجسيده في جلّ أعماله، مراهنا على تشكيل الحرف العربي بأبعاد جمالية تحاول إبراز قدرته على التناغم مع الشكل واللون.

وكالات

آزاد

سراج حمزة حسن

نبت فوق صخرة سوداء
يا شبيه مظلوميتي!
انظر إلى طالعي: انطفأت أيام حياتي
في بحرك
أمواج تأخذني إلى المجهول،
إلى جزر ضائعة
رفيق أبحاري حفنة كوابيس.
وقارب نجاتي.. قشة هشة
«آزاد»، آزاد!
في صدري
تتنفس الخيبات
والصورة الأخيرة التي تمر أمام عينيك:
السور الأبدية في الأجمات بجانب قبر
أمك
بعيدة ..
بعيدة.. عنك
وحيداً
تجلس
تنساب الأوراق على شعورك..
وحيداً بين كومة الكتب الصفراء...
آزاد
سقطت من القمة..
فغدت أيامك آلام التراجيديات..
وأنت تشبه اللاشيء..
تنتظر العودة إلى العدم
لا شيء سوى أنك تحتسي هوانك
وتودع خدك على حائط زمهريري.
آزاد.. آزاد
تأمل الأفق الى الغروب
على كتاب طفولته
كان ضياعاً..
ضياعاً...
وقعت اللعب
الحكايات الوردية الحالمة
في قفص حبست روحه
حانوت قضم سنواته الغضة
آزاد.. آزاد..
وقف على قارعة الطريق.. على قبة
طينية.. تشبه قصيدة رثاء
يؤجل امنياته الصغيرة
أحلامه العرجاء
إلى يوم بعيد..
آزاد.. آزاد...
هكذا كانت أيام شبابه انتظاراً.. في
متاهات لا متناهية...

نبض الياسمين

الإبداع النسوي بين إثبات الذات والإحساس بعقد النقص

هيفا حيدر حسن

على الرغم من أن علاقة المرأة بمجال الإبداع الفكري علاقة متفاوتة من حيث النوع والكم؛ إلا أنها تشعر بالنقص في إبداعها. وابتكارها أمام الرجل؛ حيث وجدت نفسها محاصرة في قيمها وحريتها وإبداعها وحتى في وجودها.

فقد بتنا نعرف أن قضية المرأة حتى في الكتابة ليست بأمر سهل في مجتمع يسيطر عليه الرجال من كل الجوانب. فالمرأة وفق منظورهم في بعض الأحيان ضعيفة فكرة وعملاً، ركيكة في إبداعاتها. بذلك قد غرسوا في ذاتها قناعة اليأس. وعدم مقدرتها على الابتكار. فليس لها إلا التخلص من هذه المشكلة لديها. وإيجاد العلاج اللازم لذلك.

والإبداع النسوي أثار جدلاً كبيراً في ميادين النقد. وفي كافة مجالات الفن الأدبي. فقد طرحت عدة تساؤلات حول ماهية هذا الإبداع. وطرق إنتاجه. ومدى فاعليته. وتأثيره في المجتمع. وعن ذلك الفارق بين ما تنتجه المرأة. وما يقدمه الرجل من أطروحات فكرية إبداعية.

لننظر إلى نتاجات المرأة مثلاً في مجال الكتابة. نجد أنها دائما ما تبحث عن خصوصيتها الأنثوية. فقد تمازجت مع أفكارها الفلسفية الوجودية. وهذا ما يدل على متابرة المرأة في إثبات ذاتها عبر نتاجات فنية أو أدبية. أو حتى قيادية لتظهر لنا من جديد بثوب الحداثة؛ رغبة منها في إعادة الوجود لكيانها المنسي عبر صفحات التاريخ المهمشة أحياناً. وممارسة دورها الإنساني. وأثبتت رغم وعورة الطريق أنها جديرة بالتتويج والنجاح في مجتمع سجين عادات وأعراف ومحرمات...

تشعر المرأة بشكل عام. وبدون وعي منها بمشاعر الانتقاص والدونية بالنسبة للرجل. ومن هذا المنطلق تحاول أن تتخذ بعض الإجراءات التي تمكنها من التعويض عما خُس به في داخل ذاتها؛ فهي تدافع عن الأنوثة المسلوبة الحقوق. واتخذت من الكتابة وسيلة لإيصال رسائلها إلى العالم. معتمدة على موهبتها ومعرفتها وخبراتها. فالكثيرات عبّرنَ بتميّز عن ذلك؛ إيماناً منهن بأن المسألة ليست رجل أو امرأة. إنما هي مسألة الخصوصية الإبداعية. والتي ليست حكراً على أحد. تكمن في الصوت وقوته وتطويره. فلغة الإبداع تعبير عن وعي وموقف ورؤية إنسانية في الحياة والمجتمع والكون.

استطاعت المرأة. وبوعي مطلق. أن تنظر إلى نفسها على أنها كائن متكامل. جسداً وعقلاً وروحاً. تماماً مثل الرجل. ودخلت مجالات جديدة؛ لكي تكشف عن هويتها المفقودة. وما يحيط بها من حواجز تعيق تقدمها. فأخذت تبحر في مجال الإبداع؛ تحاكي واقعها بشكل عام. وتفصح عن مكنوناتها. وطموحاتها. لإثبات ذاتها. وإيجاد موطئ قدم لها داخل مجتمعها كشريك لا بدّ من إسهاماته في بناء أسرة على أسس عادلة وحقّة.

فصوت المرأة في مجتمعنا تحقق - ولا يزال - في كتاباتها. وتمكنت إلى حدّ ما من الانعتاق من فكرة التبعية والاتكالية. كما أن نظرة المجتمع تغيرت لحدّ ما في وقتنا الحالي تجاه المبدعات مع تنامي الأفكار التي تدعو للمساواة الحقيقة.

«التعفيش» في الحربِ السوريّة

■ تحقيق/ رامان آزاد

التعفيش هو نحتٌ لغويّ باللهجة العاميّة. ولكنه تحوّل إلى حالةٍ ثقافة عامةٍ، شارك معظمُ السوريين في أحد حلقاته، وأصل كلمة العفش تعني أثاثَ البيتِ وأغراضه، والتعفيشُ هو سرقتها، ومن ثم بيعها في سوق الأدواتِ المنزليّةِ المستعملة، ولم تقتصر أعمالُ التعفيش على العناصر المسلحةِ، بل تعدّتهم إلى مدنيين، انتهزوا فرصةَ غياب الجوار للقيامِ بأعمالِ السطوِ على بيوت الحي. على أنّ التعفيشَ هو نتيجةٌ للحرب، ولكنه سببٌ لاستمرارها، فالقوى العظمى تختلف في أسلوبِ تعفيشها.

تدرج في استخدام المصطلح

ساهمتِ الحربُ في سوريا، بخسارةٍ فئةٍ كبيرةٍ من السوريين لأعمالهم، وكانوا من ذوي الدخل المحدود، ولا مدخرات لديهم، كانوا موظفين وعاملين بالمياومة وأصحاب مهن حرفيّة ومنشآت صناعيّة صغيرة. ومع استعار الحرب على الهويةِ فقد الأمن، وبدأت حركةُ النزوحِ، وارتفع معها معدل البطالة، ولكن الحاجاتِ المعيشية لا بطالة فيها، فكان ضرورياً البحث عن بدائل للإعاشة، وسدّ الرمق، وترك كثيرون مهنتهم الأساسيّة وامتهنوا أعمالاً جديدة، فرضتها ظروف الحياة الصعبة، وكثيرٌ من تلك الأعمال لم يكن قانونيّاً. واضطر البعض للتخلي عن شهادته الجامعيّة، فالمردود الماليّ أهم، وتطلبت بعض الوظائف ساعاتِ عملٍ طويلة فيما الدخل كان بالقطارة لا يغطي متطلبات الحياة بسببِ الغلاء.

التعفيش كان من أهمّ الظواهر التي أفرزتها الحربُ، وتمّ التعاملُ معها كمهنة، وهو سرقة محتويات المنازل في المناطق التي يتم الدخول، بالقوة العسكريّة، وتشمل السرقات كل شيء بدءاً من الأجهزةِ الكهربائيّةِ والموبيليا ومكوّنات المطابخ والسيرامِيك والأسلاك النحاسيّة وكل ما يمكن حمله، حتى الأبواب والنوافذ وأنابيب الصرف الصحيّ، ووحدها المكتبات المنزليّة لم تُسرقْ، بل كان يُداس على الكتب بعد سرقة الخزانات.

لا يمكنُ فهمُ ظاهرة التعفيش بانتزاعها عن السياق الاجتماعي العام، من غير سبر لأغوار لظاهرة الفساد التي استشرت وشملت مفاصل الدولة وترسخت خلال عقود وإن كانت تُمارس سراً، والفساد عنوانٌ عريضٌ يشمل الرشوة، والمحسوبيّة والانتهازية وضعف الآليات الإدارية وعدم وجود إجراءات المحاسبة والمساءلة القانونية الرادعة. وتبرير الفساد عل أساس طائفيّ أو قوميّ صرف غير صحيح.

كان لافتاً أنّ المستويات الأعلى من المسؤولين تمارس سياسة غض الطرف، ليشير ذلك إلى أنها شريكٌ مباشر في الفساد، وإذ يمكن توصيف النص القانونيّ بالقصور في بعض المسائل التفصيليّة، إلا أنّ الفساد هو تجاهل للقانون وتراخٍ في التطبيق، وتتعدى نتائج الفساد إلى نتائج كارثيّة على المستوى الاقتصاديّ والإداريّ وتدهور مستوى المعيشة، إلى انهيار بالمنظومة القيميّة والأخلاقيّة، ومؤكد أن العدالة نفسها ستكون الضحية عندما يطال الفساد المؤسسات الأمنية والقضائيّة.

الكلُّ يبرر فتستمر الظاهرة

يبررُ الذين يمتهنون السطوَ على الممتلكاتِ فيما يسمونها المناطق المحررة، ويقولون «نأخذ من المناطق المدمّرة الأثاثَ المنزليّ والأدوات الكهربائيّة وهذا حقنا الطبيعيّ، وإن لم نأخذها فهي بالتأكيد ستتعرض للتخريب والتلف لأنها موجودة في مناطق مدمرة، ولا الضير من أخذها وبيعها كأدوات مستعملة والاستفادة من ثمنها». ويقر البعض أنه وتمكنوا من خلال عملهم في التعفيش من «جمع ثروة كبيرة تكفي لتأمين مستقبل أولادي، وهذا حق مشروع لي».

الحلقة الثانية في عملية التعفيش هم التجار، الذين يشترون المواد التي تم تعفيشها، واللافت أن كثيرين افتتحوا محلات خلال الحرب لبيع هذه المواد، يشترون المواد المسروقة ويبيعونها بأثمان مضاعفة على مجرد مواد مستعملة، وهم يبررون عملهم بالجهل، ويقول كثيرون منهم: لسنا مسؤولين عن مصدر البضاعة، فنحن نشتري على ذمة البائع، وهي حجة مردودة لأن تجار المواد المعروضة بخس جداً، ولا يمكن لصاحبها أن يقبل بها، وأما المبرر الآخر فيقولون إنّ أصحابها اضطروا لبيعها نتيجة لضائقة ماليّة أو لأنّهم قاموا بتصفية ممتلكاتهم قبل الهجرةِ إلى أوروبا.

تجاوزت محلات بيع الأغراض المسروقة عقبة الحرج، وسرعان ما رفعت يافطاتٍ بشعاراتٍ (الحرية والكرامة والثورة) على واجهاتها، وبهذا أظهرت نفسها مستمرة على النهج الذي بدأته ولو بمجرد الشعار واستمرت على هذا المنوال تحوّلت محال التعفيش من بيع مختلف الأغراض إلى محلات متخصصة في قطاع معين من المواد، فهناك محال مختصة بالسيراميك وأخرى بالكهربائيات وثالثة بالأبواب والشبابيك. وفي سوق المواد المستعملة والبعض يفترش الأرض ويشغل الأرصفة، ويعرض البضاعة عليها، وما يلفت الانتباه أن بعض المواد المعروضة هي من ضآلة القيمة ما لا يمكن أن يقدّم أصحابها على بيعها وهي مستهلكة لدرجةٍ كبيرةٍ، وبعض الأجهزة الكهربائيّة وغير صالحة، إلا أنهم يعرضون على سبيل قطع التبديل.

الحلقة الأخيرة من عملية التعفيش هو المواطن العادي الذي يرتاد السوق ليبتاع ما يحتاج فتصدمه أسعار المواد الجديدة في المحلات فيجد أن البديل هو شراء المواد المستعملة وهذا هو الاسم المتعارف عليه، وسر الإقبال على شراء المواد المسروقة هو رخص ثمنها مقارنةً بنظيرتها الجديدة، مع الأخذ بعين الاعتبار تدهور القدرة الشرائيّة للسوريين وتردي حالتهم المعيشيّة بعدما انخفض الدخل الشهريّ، وأضحت الأسعار في تغير مستمر على مدار الوقت وفقاً لسعر صرف الليرة السوريّة، وبات التجار يقدرون الأسعار وفقاً لمغيرات صرف الليرة السوريّة.

شرعنة التعفيش

لا تتصل مسألة شرعنة التعفيش إلى مبدأ اجتماعي أو قواعد قانونية، إلا أنها تستند إلى مبدا القبول، وعدم وجود روادع لها، هذه هي المسألة باختصار، فلولا توفر أركان العملية (المعفّش، التاجر، المشتري)؛ لما انتشرتِ الظاهرةُ، فهي تلقى قبولاً عاماً، رغم ما يظهره البعضُ من مواقفِ الامتعاض. ولا يخلو الأمرُ من وجودِ فئةٍ اجتماعيّةٍ ترفضُ بالمطلق التعاملَ مع المواد المسروقةِ سواءً من التجار أو المواطنين العاديين.

بالمجمل، بعد الأزمةِ واختلافاتِ القوى المسيطرة على الأرض، كان انتشار الظواهر الاجتماعيّة منوطاً بسلوك القوة المسيطرة ابتداءً، وبخاصةً مع الأخذِ بالحسبان أنّ الحواجزَ تنتشرُ في تفاصيل الجغرافيا السوريّة، ومن الأمثلة ما جرى في محافظة السويداء فقد هددت بعضُ العوائل أبناءها بالتبرؤ منهم بحالِ تورطهم بأعمال السرقةِ، واستنكرت أعمالَ السرقةِ والتعفيش واعتبرتها دخيلةً على المجتمع، وأنّ أيّ شخصٍ يشارك فيها لا يمثّلُ إلا نفسه ويعدُّ غريباً عن العائلةِ التي ورثت عن الآباءِ والأجدادِ القيمَ المتعارف عليها والأصيلة، كما حرّمت مشيخةُ عقلِ طائفةِ المسلمين الموحّدين «الدروز» في بيانٍ رسميّ وقعه شيخا العقل (يوسف جربوع وحمود الحناوي)، أيّ تناولٍ للأملاكِ المسروقة من بيعٍ أو شراءٍ أو تجارٍ، مؤكدين أنّ هذه الممارسات منافيةٌ للدين. وطالبت «مشيخةُ العقل» الجهات الرسميّة بعدمِ السماح بمرور هذه البضائع أو إنشاء مراكزَ أو أسواقٍ لها في المنطقةِ.

«بقيت حيطانُ البيتِ فقط، لقد أخذوا كلّ شيء» جملةٌ قالها عشراتُ آلاف السوريين لدى عودتهم إلى بيوتهم عندما سنحت لهم الفرصةُ، وحدث ذلك في المناطق التي تناوبت عليها أكثر من قوة عسكريّة، فما أبقته القوةُ السابقةُ استولت عليه التاليةُ، ولعلّ أهل الحي والعابرين به يساهمون بالعملية إلى درجةٍ ما.

ربما نحتاجُ لدراسةٍ متعددةِ الجوانب لتفسير ظاهرة «التعفيش»، لا تتعلّقُ بالحربِ وحدها، فالحربُ خلقت ظروف التعفيش الملائمة، وليس نواياها، وبالتالي يفترضُ سبرُ أغوار المرحلةِ السابقة بعمقٍ وفهمُ نموذجِ حياةِ السوريين قبلها، وحالةِ الأمن القسريّةِ التي عاشوها، فمع تدحرج البلاد إلى الفوضى واستعار الحرب، أظهر كثيرون خبايا النفوس وكان التعفيش أحد أخطر ظواهر الحرب المثيرة للقلق، والتي قد تمتدّ تأثيراتها عميقاً في الثقافة السوريّة ولمدة زمنيّة طويلة، ما لم يتم علاجها واعتبارها جزءاً مهماً من عمليةِ إعادةِ الإعمار على مستوى الثقافة وردمِ الهوةِ الاجتماعيّة.

مجزرة معامل حلب

وصلت عمليات سرقة المعامل في حلب ذروتها عام ٢٠١٣، وبلغت نحو ألف معمل، وفق اتحاد غرف الصناعة السوريّة. وبعثت دمشق حينها رسالتين إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة، ووصفت السلوك التركيّ «بأعمال القرصنةِ والجرائم العابرة للحدود» التي تستوجبُ ردَّ فعلٍ دوليّ، وطالبت بإلزامها إعادةَ المعاملِ إلى أصحابها ودفع تعويضات عن الأضرار.

في ٢٠١٤/٤/٢٢ قُدمت شكوى سوريّة إلى المحكمة الأوروبيّة لحقوق الإنسان في ستراسبورغ ضد رئيس الحكومة التركيّة أردوغان بتهمٍ، من بينها التورّط بتيسير سرقة معامل حلب والضلوع بتدمير البنية التحتيّة للاقتصاد السوريّ. واستلمت المحكمة الأوروبيّة الوثائق التي ضمّت تسجيلات صوتيّة ومرئيّة ووثائق وأودعتها برقم ١٣/٦١٨٦٩، بالتنسيق تنسق مع منظمة التحالف الدوليّ لمكافحة الإفلات من العقاب، ومقرها برشلونة. ووفق مذكرة وزارة الصناعة السوريّة، فإن عدد المنشآت المتضررة من السرقة وصل إلى ٧٢٠ وتقدّر إجمالي قيمتها ١٩٦ مليار ل.س وتتجاوز قيمتها حينها مليار دولار. ومؤكد أن الأرقام غير دقيقة، لجهة قدم الإحصائيات، وكذلك متغيرات سعر صرف العملات.

شهدت المدينة الصناعيّة التي تقع بالشيخ نجار على مساحة ٤٤١٢ هكتار شهدت واحدة من أكبر جرائم السرقة، وتم تفكيك معاملها وتهريبها بآليات كبيرة إلى تركيا، وبيعت مجرد خردة في الأسواق التركيّة، بما لا يتجاوز عشر ثمنها. كما سُرق مخزون القمح من الصوامع التي سيطر عليها المسلحون وتم تهريبه إلى تركيا.

التعفيش في المناطق التي تحتلها تركيا

واصل مرتزقة الجيش الحر رغم إعادة صياغتهم باسم الجيش الوطني، أعمال البلطجة، والتعفيش، وشهدت مدينة عفرين في ٢٠١٨/٣/١٨ أسوأ حملة تعفيش وسرقة، وسمّي بيوم «الجرار»، فقد اجتاحت طوابير المرتزقة ومناصروهم من أبناء المناطق القريبة مدينة عفرين ومن قبلها قراها، واقتحموا البيوت والمحال التجاريّة وسرقوا كلّ شيء حتى الدواجن والماشية. وتستمر حتى اليوم عمليات السرقة والسلب والاستيلاء على الأراضي والعقارات والخطف وطلب الفديات، وبات اقتتال الفصائل ظاهرة دائمة لنتيجة الاختلاف على قسمة ما يسمونه غنائم.

وفي في مدن وريف رأس العين وتل أبيض في مناطق شمال سوريا، رُصدت حالات متعددة للتعفيش الممنهج قام بها المرتزقة الموالون لأنقرة بعد عملية ما يسمى «نبع السلام في ٢٠١٩/١٠/٩»، وجرى تكرار مشهد عفرين يوم «الجرار»، والكتابة على الجدران والمحلات للإشارة إلى اسم الفصيل الذي وضع يده على المنزل أو المحل، ولم تسلم المساجد من السرقة، ونُهبت مجدداً صوامعُ الحبوب.

تسقط الأخلاقيّات في الحروب. لكن؛ تبقى بعض بوادر للإنسانيّة، إلّا في الحرب السوريّة، غابت الأخلاقيّات كلّها، وسقطت الالتزامات والمبادئ، وغدت السرقة أو التعفيش مصدراً لتغذية النزاع السوريّ ودفعه إلى الأمام، وجعله حقيبة بيد الجيل القادم.

صحيفة روناهي تخطت عتبة الألف إصدار والمسؤولية تكبر

■ استطلاع / شيار كرزيلي

روناهي/ الشهباء ـ صحيفة روناهي من أوائل الوسائل الإعلامية التي تأسست مع بزوغ فجر جديد في روج آفا وشمال سوريا، للتخلص من النمطية والتبعية في الإعلام الذي كان يسيطر على البلاد من قبل الحكومة السورية، ولعبت الصحيفة دوراً كبيراً في نقل الأحداث والحفاظ على النسخة الورقية في خضم عصر السرعة والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث والأخبار.

لصحيفة روناهي دوراً ريادياً بين فئات المجتمع في روج آفا وشمال وشرق سوريا، بجميع شعوبها عبر إعداد التقارير والأخبار والمواد المتنوعة في صفحاتها المتعددة التي جعلت للصحيفة مكانتها بين المجتمع من حيث القراءة، وهي صحيفة عامة تهتم بالشأن السياسي والاقتصادي والمجتمعي والثقافي والفني والرياضي، وكما خصصت صفحة للمرأة التي تعتبر الركن الأساسي في الصحيفة.

تأسيسها والمراحل التي مرت بها؟

تأسست صحيفة روناهي في ظروف صعبة وقاسية، وقد كان إصدارها الأول بتاريخ ٢٠١١/١٠/١٦، أي بعد سبعة أشهر من بداية الأزمة السورية، وذلك بعد اجتماع عقده ثمانية مثقفين وصحفيين من مقاطعات روج آفا الثلاثة حينها، وكان هدفها البدء بتوعية المجتمع الكردي بشكل خاص، وإظهار الحقائق بشفافية وموضوعية، ووزعت ٥٠٠ نسخة منها ضمن مناطق حلب ودمشق ومقاطعات روج آفا الثلاث، قبل أن تتحول تلك المقاطعات إلى أقاليم فيما بعد.

وتمكنت الصحيفة من خطو خطوات جدية وجوهرية في مجال الصحافة المطبوعة، وزادت من عدد النسخ الأسبوعية تدريجياً انطلاقاً من ٥٠٠ نسخة فقط، حتى وصلت اليوم إلى ١٠ آلاف نسخة، توزع في عموم مناطق شمال وشرق سوريا باللغتين العربية والكردية.

حالياً الصحيفة لديها مركز رئيسي في قامشلو، ومراسلين في مختلف المدن بشمال وشرق سوريا، وكانت في البدء أسبوعية من ثم تحولت إلى نصف أسبوعية، وبتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٨، أصبحت صحيفة يومية إلكترونية وورقية، وتصدر باللغتين العربية والكردية ويختلف الإصدار الكردي عن العربي ولكل قسم مراسليها الخاص بها.

ومؤخراً اجتازت الصحيفة الرقم ١٠٠٠ إلكترونياً من الإصدار؛ وبدورنا كأعضاء في هذه الصحيفة استطلعنا آراء المواطنين في الشهباء وشيراوا لمعرفة مدى قراءتهم ومتابعتهم لصحيفة روناهي، وما هي أطروحاتهم لتطوير واقع الصحيفة أكثر؟

مقترحات إلى الصحيفة..

وفي البداية التقينا مع أحد الذين كان لهم دور في توزيع الصحيفة بعفرين والمروجين لها قبل احتلال المدينة في آذار ٢٠١٨، من قبل الدولة التركية المحتلة ومرتزقتها من ما يسمى الجيش الوطني السوري، وهو المدرس عبد الحميد عبد الحميد، والذي حدثنا قائلاً: «بحسب متابعتي المتواصلة للصحيفة فهي تقوم بعمل كبير من خلال تثقيف وعي أفراد المجتمع، وتهتم بكل ما هو جديد وآني، وكل صفحاتها ذات أهمية، وتعبر عن كافة أطياف وشعوب سوريا فالجميع يجد نفسه فيها».

وأضاف عبد الحميد عبد الحميد: «إلا إننا نطالب القسم العربي بإضافة زاوية تهتم بتعليم اللغة الكردية، لأن هنالك من هم غير الشعب الكردي يهتمون بقراءة الصحيفة، وسيساهم هذا الأمر بتعلم هؤلاء اللغة الكردية كنوع من التناغم الثقافي بين الشعوب، كما نبارك لها وصولها لعدد الألف إصدار، وهذا بحد ذاته إنجاز، كما يطلب من المتابعين بأن يقوموا بمشاركة مواضيع وتقارير الصحيفة على صفحات التواصل الاجتماعي، بهدف خروجها من النطاق المحلي ووصولها لأكبر عدد ممكن في العالم».

مطالب بإيصال الأعداد الورقية إلى الشهباء

بدوره أشار الرئيس المشترك لمجلس ناحية تل رفعت محمد حنان: «الصحيفة تتابع القضايا الاجتماعية والإنسانية والفكرية وهذا أمر مهم، ومن جهة اهتمامها بأعمال المجالس فقد أعدت كماً هائلاً من التقارير التي تلم بالأعمال والحملات التي تقوم بها المجالس والكوميتات، ونحن في مقاطعة الشهباء نتابع ما يتم نشره عبر الإنترنت في موقع الصحيفة، ولكن ما نتمناه هو إيصال الأعداد الورقية إلى المقاطعة كي يتثنى للجميع متابعتها».

من جانبها أكدت عضوة حركة الشبيبة الثورية السورية في مقاطعة الشهباء أمينة حاج عيدو بأن الصحيفة تهتم بالنشاطات الشبابية وفعالياته، وخصصت صفحة لهم، ومن خلالها يتم متابعة الحملات التي تطلقها الشبيبة، وأردفت بالقول: «إلا أننا نطالب من إدارتها بإرسال أعداد مطبوعة للمقاطعة فهنالك من لا يملك الإمكانات ليتابعها على الموقع الإلكتروني».

مدرب كرة السلة في مقاطعة الشهباء والمؤسس الفعلي لهذه الرياضة في عفرين الكابتن عبد الرحمن علي نوه بخضم هذا الموضوع قائلاً: «تعتبر الصحيفة المنفذ الوحيد للرياضيين في شمال شرق سوريا لأنها الوحيدة التي تتابع النشاطات الرياضية عن كثب وتنقلها للقراء، ولكن نتمنى متابعة هموم الرياضيين ومعاناتهم ونشرها أكثر مع طرح النقد البناء، وتسليط الأضواء على الأخطاء والمشاكل مع الحلول، وهذا الأمر سوف يساهم في تطوير الرياضة نحو الأفضل».

يجب الاهتمام بالقضايا المجتمعية أكثر

أما مدرس مادة التاريخ صادق بركات بارك للشعب السوري وخاصةً متابعي صحيفة روناهي إصدارها للعدد الألف، وتمنى لها الاستمرار بنجاح أكبر، ونوه بالقول: «من المعلوم هي صحيفة عامة تهتم بشؤون المجتمع، ومن ناحية المواد والتقارير التحليلية والتحقيقات ومتابعة الأحداث فهي تنشر في وقتها، وهذا الأمر جيد ونعتبرها جريدة تمثل المجتمع، ولهذا لنا لوم عليها لأنه يتوجب عليها الاهتمام بمآسي ومعاناة المجتمع أكثر، ويجب أن لا تتوقف عند طرح المشكلة فقط، بل البحث عن الحلول لتلك المشكلات».

وشدد بالقول: «نطالب الصحيفة الاهتمام بآراء الأحزاب والشخصيات الحزبية بشكل أكبر، ونقل أوضاع جميع الأحزاب المتواجدة في الساحة السياسية وأن لا تسلط الأضواء على بعضها فقط فهي تمثل المجتمع وهذه الأحزاب جزءٌ منه، ونقلها للآراء يعتبر قليلاً، وعليها أخذ آراء كافة الأحزاب في المواضيع الهامة من أمنائها العامين وأن لا تعتمد على رأي حزب أو حزبين فقط، ويفترض عليها التركيز بشكل أكبر على قضية توحيد الصف الكردي، والوحدة الوطنية لجميع شعوب شمال شرق سوريا، بعيداً عن لغة التعصب والعنصرية وما يثير الفتن».

وذكر بقوله أيضاً: «أما بخصوص ما يتعلق بالأطفال وخاصةً في هذه الظروف التي يعاني منها المجتمع السوري في ظل النزوح والحرب والدمار وانتشار جائحة كورونا وبقاء الأطفال بعيدين عن كل شيء مفيد وفيه التسلية والمرح فيجب على الصحيفة إعداد ملحق للأطفال، ولو يتم إصدارها في الشهر مرة أو مرتين يتم فيها عرض المواهب وأطفال الرواد في شمال وشرق سوريا والمعلومات العلمية وأسماء المخترعين في العالم وقصص الأطفال وما يفيد الطفل».

المعلمة هناء رشيد كالو أوضحت في سياق الموضوع ذاته: «بحسب متابعتي للصحيفة وخاصةً صفحة المرأة، فهي تنشر تقارير تتحدث عن المرأة وتطرح معاناتها وعن العنف الذي يمارس ضدها، ولكن يجب طرح الحلول بخصوص ذلك، ونتمنى للصحيفة الازدهار والنجاح».

صحيفة روناهي تركز حالياً على أن تلم شمل كافة الأطياف والشعوب في شمال وشرق سوريا وتعمل على نقل الحدث بدقة بعيداً عن الزيف الإعلامي لأنها تعمل تحت شعار «عين الحقيقة».

مخيم جديد لمهجري سري كانيه وفقاً للمواصفات القياسيّة

■ تقرير/ آلان محمد

روناهي/ الحسكة- نظراً لتأخر العمليّة التعليمية في مقاطعة الحسكة، وخروج المدارس عن الخدمة فيها بشكل شبه كامل، بادرت الإدارة الذاتيّة بإنشاء مخيم جديد، للمهجرين قسراً من سري كانيه/ رأس العين، شرقي الحسكة وفق أعلى المقاييس النموذجيّة، لإفراغ المدارس والمباشرة بالعمل التربوي.

نتيجةً لموجة النزوح الهائلة التي تعرضت لها مقاطعة الحسكة، ووفود مئات الآلاف من المهجرين إليها، بسبب الاحتلال التركي على مدينتي رأس العين/ سري كانيه وتل أبيض/ كري سبي، وتوزع المهجرين بشكلٍ مقسم، فمنهم من أقام عند المجتمع المضيف، ومنهم من أقام في المدارس بأعدادٍ كبيرة، الأمر الذي أدى الى خروج تلك المدارس عن الخدمة، وبالتالي توقفت العجلة التعليمية بشكل كامل في المدينة.

الاستيعاب والسمات

بعد دراسةٍ مطولة، والوقوف من قبل الإدارة الذاتية على كافة الحيثيات لإنشاء مخيمٍ يليق ويتناسب مع المهجرين قسراً، كمركز إيواءٍ جديد يتناسب مع قيم الحياة الإنسانية، وتأمين كافة الخدمات الضرورية، أنشئ مخيم جديد لمهجري سري كانيه/ رأس العين، وللحديث أكثر عن هذا الموضوع، التقت صحيفتنا روناهي، بالرئيس المشترك لإدارة المخيم الجديد لمهجري سري كانيه/ رأس العين، صالح حميدي، حيث قال: «أنشئ المخيم وفق المعايير السليمة والبيئيّة، وبمواصفاتٍ عالمية نموذجيّة، تتناسب الحياة الكريمة للفرد والعائلة، ومن هذه الميزات، إنشاء المخيم على مساحةٍ جغرافية كبيرة تتجاوز ٦٠٠ دونم من الأرض المستوية، وبناء ٢٦٦٠ خيمة بأعلى المواصفات، وهي على نوعين، خيم كبيرة وخيم صغيرة لتتناسب مع حجم العائلة، ومن الأمور التي شددت عليها الإدارة الذاتيّة، كان التركيز على شبكة الصرف الصحي، والتي تعتبر من أهم المرافق صحياً وخدمياً».

فصل المرافق العامة

منوهاً بأنه في ذات السياق الخدمي، فصل المرافق العامة الرئيسية عن الخيم لتأمين راحة العائلات المقيمة، وذلك بحصول كل عائلةٍ على مطبخ وحمامات بشكلٍ منفرد، لضمان آلية الترتيب والتباعد الاجتماعي، وما كان لافتاً أيضاً بحسب حميدي، هو تمديد شبكات لمياه الشرب لكل خيمة، وتمديد شبكة للكهرباء، وتجهيز الشوارع ما بين كافة أقسام المخيم، لسهولة التنقل بين المقيمين، وسهولة وصول الآليات الضرورية للأماكن المطلوبة، على حد تعبيره.

ومن خلال سؤالنا للرئيس المشترك لإدارة المخيم الجديد، عن الفرق بين هذا المخيم ومخيم واشو كاني، قال: «لا يوجد فرق من حيث تقديم الخدمات والعمل عليها ما بين المخيمين، ولكن مخيم واشو كاني أُنشئ على عجالة، بسبب الوفود المفاجئة للمهجرين قسراً نتيجة العدوان الفاشي الذي قامت به دولة الاحتلال التركي، أما مخيم رأس العين الجديد هذا، فقد أنشئ بتمهل ودراسة، لذلك كانت أوجه المقاربة بين المخيمين واضحة، والسبب الاخر كان التنسيق السريع من قبل الإدارة الذاتية مع المنظمات المعنيّة بشؤون اللاجئين، لتلافي بقاء أيّ أحدٍ من المواطنين من دون ملجأ، أما بمخيم رأس العين الجديد كانت الدراسة والتخطيط تتم بتروٍ، لإيجاد كافة الحلول ذات الجدوى الكاملة لخدمة المهجرين».

آلية نقل المقيمين

سينقل المهجرين المقيمين بالمدارس على مراحل، يقرها لاحقاً وفي وقتٍ قريب مجلس المقاطعة بالحسكة، بالتنسيق مع إدارة المدارس في مقاطعة الحسكة، وحول آلية النقل أكد حميدي بأنها ستكون على الشكل التالي: «سننقل يومياً المقيمين من مدرسة واحدة أو مدرستين بحسب مقتضيات الحاجة، لتوزيعهم على أماكن إقامتهم الجديدة بترتيبٍ وعناية، ولتلافي الاكتظاظ والازدحام، وتوزيعهم بناءً على أسماء مجدولة وأرقام معينة بحسب حجم العائلة، وعلى نفقة الإدارة الذاتية بالكامل، بوسائل نقل تؤمنها الإدارة».

صالح حميدي

واختتم الرئيس المشترك لإدارة المخيم الجديد لمهجري سري كانيه/ رأس العين، صالح حميدي حديثه قائلاً: «نحن الان على جهوزية كاملة واستعدادٍ تام لاستقبال المهجرين بمخيمهم الجديد، أملين أن تتحرر المدن المحتلة من العدوان التركي الغاشم، وعودة كافة المهجرين إلى منازلهم».

مكتب الغاز بمنبج؛ حلول سريعة لتجاوز أزمة الغاز

■ تقرير/ آزاد كردي

روناهي/ منبج ـ تزداد معاناة سكان مدينة منبج وريفها في الحصول على أسطوانات الغاز المنزلي أو الأسطوانات المخصصة للمطاعم والكافتيريات، فيما تتجلى معاناتهم بالوقوف لساعات عديدة بطابور طويل تحت أشعة الشمس اللاهبة دون أن يحصل بعضهم على مبتغاهم من الغاز المنزلي، في أزمة استمرت قرابة الشهرين المتتاليين.

ومع اشتداد أزمة الحصول على الغاز المنزلي في هذه الأونة عند سكان الريف والمدينة على حد سواء، وفي محاولة جادة لإيصال صوتهم الحر للجهات المعنية، فضلاً عن الحصول على استيضاح عن هذا الواقع المؤلم وإيجاد الحلول البناءة والمناسبة. وبهذا الصدد، التقت صحيفتنا «روناهي» بمدير مكتب الغاز في مدينة منبج وريفها؛ أحمد العساف.

أسباب الأزمة

بداية، وحول أسباب أزمة الغاز الحالية، حدثنا مدير مكتب الغاز في مدينة منبج وريفها؛ أحمد العساف عن ذلك قائلاً: «بالطبع، نشعر بما يعانيه السكان من مشقة كبيرة للحصول على مستحقاتهم من أسطوانات الغاز المنزلي، وهذا مرده أن مخصصات مدينة منبج وريفها من أسطوانات الغاز ١٢٠٠٠ أسطوانة أسبوعياً في المقابل، فأن عدد المستحقين لمادة الغاز المنزلي لإجمالي السكان، يصل قرابة ١٠٥٠٠٠ مئة وخمسة آلاف من الدفاتر العائلية. ولا ريب أن الهوة الكبيرة بين عدد المخصصات وعدد المستحقين، وهي توضح بما لا يدعو للشك محاولة مكتب الغاز قدر الإمكان تلبية حاجة السكان من مادة الغاز المنزلي. كما ساهم في زيادة العبء أيضاً عدم توفر مادة الكاز السائل في الكازيات إلى جانب انقطاع الكهرباء التي يستخدمها السكان عادة في استخدام الليزرية، وذلك في فترة قلة الوارد المائي على سد تشرين».

حلول مطروحة لتجاوز أزمة الغاز في منبج

وعن الحلول المطروحة لتجاوز هذه الأزمة، أشار مدير مكتب الغاز في مدينة منبج وريفها؛ أحمد العساف عن ذلك بالقول: «ولا ريب أن السكان يغفون أننا نتابع هذا الأمر عن كثب، ودرسنا العديد من الخيارات وكان على رأسها عن طريق استخدام آلية جديدة لتوزيع اسطوانات الغاز عبر توزيع بطاقات تحمل كل واحدة منها رقم أسطوانة الغاز لتنظيم الدور والتوزيع وبالتالي سنعسى خلال الفترة القادمة من ضبط عملية التوزيع بطريقة أكثر حضارية وسهولة للمواطن».

واختتم مدير مكتب الغاز في مدينة منبج وريفها؛ أحمد العساف حديثه قائلاً: «نوجه نداء للسكان باحترام بعضهم لبعض وعدم التدافع والتجمع بشكل عشوائي الذي يزيد من نسبة مخاطر انتشار فيروس كورونا فضلاً على الضغط على رؤساء المراكز من أجل الحصول على أسطوانة الغاز؛ لأن هناك كمية محددة لكل مركز. والمدينة من أجل حصولهم على البطاقة الذكية التي من شأنها استفادة العائلة من مستحقاتها من مادة الغاز بشكل منظم ومثالي للغاية. وكذلك نطلب من سادكوب أن يكون المراقبين منهم وليس من إدارة الخطوط لأنهم على دراية تامة بكيفية التوزيع».

إجراءات لتقنين الإضافات الكيميائية للصناعات الغذائية بالرقة

■ تقرير/ صالح العيسى

روناهي/ الرقة ـ يتخذ قسم المخبر في بلدية الشعب بالرقة العديد من الإجراءات التي تهدف إلى تقنين إضافة المواد الكيميائية للأغذية، كما استهدفت صناعة مواد التنظيف وتجارتها أيضاً.

تُعد الإضافات الكيميائية إلى الأغذية من الأمور الخطيرة التي تهدد الصحة العامة للمواطنين على المدى القصير والطويل وتُشكل خطراً مباشراً على صحة جسم الإنسان.

قسم المخبر في بلدية الشعب بالرقة؛ أصدر عدداً من التعاميم على أصحاب المعامل والفعاليات الاقتصادية التي تصنع المواد الغذائية؛ بهدف تقنين هذه الإضافات وإلغاء الضار منها، وتحدث رئيس قسم المخبر في بلدية الشعب بالرقة عبود الحسين لصحيفتنا «روناهي» في لقاء خاص عن تلك الإجراءات المتخذة قائلاً: «تم منع إضافة مواد مثل (بيروكسيد الهيدروجين- فورمول- هيدرو) إلى الألبان والأجبان مع التأكيد على ضرورة عدم تواجدها أو تخزينها لأي غرض كان ضمن المُنشأة الصناعية كونها مواد مسرطنة وتهدد حياة الإنسان بشكل مباشر».

وأضاف: «وكذلك منع إضافة الملونات الصناعية إلى المواد الغذائية وضرورة استبدالها بالأصبغة الطبيعية وضرورة وضع بطاقة بيانية على المُنتَج تبيّن اسم المنشأة المُصنعة والمُركبات الداخلة في التصنيع وتاريخ الإنتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية».

التدابير الخاصة بمواد التنظيف

وعن التدابير الخاصة بمواد التنظيف وتصنيعها وتجارتها قال الحسين: «تم التوجيه بمنع بيع المواد الأولية الداخلة بصناعة المنظفات «الخلطات» إلا لمن يحمل رخصة مزاولة مهنة وعدم إضافة المواد المُسرطنة (اليوريا - فورم الدهيد) ويجب ألا تقل المادة الفعالة ضمن المنتَج عن نسبة ١٤٪».

وفي نهاية حديثه؛ أضاف رئيس قسم المخبر في بلدية الشعب بالرقة عبود الحسين: «إنَّ جميع هذه التدابير سيتم تطبيقها وملاحقة المخالفين وأن قسم المخبر ومكتب الصحة في بلدية الشعب سيقومون بجولات ميدانية وتفتيشية على المُنشآت الصناعية لمُراقبة تطبيقها بما يضمن المصلحة العامة».